

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان:

ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (ممارسين - غير ممارسين)

دراسة مسحية وصفية أجريت على تلاميذ السنة الثالثة متوسط بولاية -عين تموشنت-

تحت إشراف:

أ. كحلي كمال

من إعداد

عبد الحاكم عبد القادر

صمادي ليندة

السنة الجامعية: 2014/2013

الفهرس

دعاء

كلمة شكر وتقدير

الإهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة أ

الفصل التمهيدي

- 1- مشكلة البحث 4
- 1-1. التساؤلات الفرعية 5
- 2- الفرضيات 5
- 1-2. الفرضية العامة 5
- 2-2. الفرضيات الجزئية 5
- 3- أهمية البحث 6
- 4- أهداف البحث 6
- 5- مصطلحات البحث 7
- 1-5. مفهوم التربية البدنية و الرياضية 7
- 2-5. مفهوم التكيف Adaptation 7
- 3-5. التكيف الاجتماعي 7
- 4-5. التكيف المدرسي 7
- 6- الدراسات المشاهدة 8

- 6-1. عرض الدراسات 8
- 6-1-1. الدراسة الأولى 8
- 6-1-2. عرض الدراسة الثانية 9
- 6-1-3. دراسة موسى عبد الخالق جبريل 1983 10
- 6-1-4. دراسة حميد خليل بن يوسف توينار عبد الكريم 11
- 6-1-5. دراسة (د.فتحي جروان وزملائه) 12

الجزء الثاني النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

- 1.1- مفهوم التربية البدنية والرياضية 18
- 2.1- أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية 18
- 1.2.1- أهداف المجال الحسي الحركي 19
- 2.2.1- أهداف المجال المعرفي 19
- 3.2.1- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي 19
- 3.1- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة 20
- 4.1- ماهية وأهمية درس التربية البدنية 21
- 5.1- الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية 21
- 6.1- محتوى درس التربية البدنية والرياضية 22
- 7.1- بعض المبادئ العامة لتحضير درس التربية البدنية والرياضية 23
- 8.1- مكانة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة 24

الفصل الثاني: التكيف الاجتماعي المدرسي

- 2.1- ماهية التكيف 28
- 2.1-1- مفهوم التكيف 28
- 2.1-2- تعريف التكيف الاجتماعي 28
- 2.1-3- التكيف الاجتماعي المدرسي 29

2. 2- أنواع التكيف: 29
2. 2- 1- التكيف الذاتي (الشخصي) 29
2. 2- 2- التكيف الاجتماعي 29
2. 2- 3- التكيف النفسي 30
2. 2- 4- التكيف البيولوجي 30
2. 2- 5- التكيف المدرسي 30
2. 3- خصائص التكيف 31
2. 4- أساليب التكيف 32
2. 5- عوامل التكيف 33
2. 5- 1- الطالب 33
2. 5- 2- الزملاء أو جماعة الأقران 33
2. 5- 3- المدرسة 33
2. 5- 4- المعلم 34
2. 6- استراتيجيات التكيف 34
2. 6- 1- الاستراتيجيات المباشرة 35
- أ- الهجوم 35
- ب- الانسحاب 35
- ج- الخضوع 35
2. 6- 2- الاستراتيجيات غير المباشرة للتكيف الاجتماعي: 36
- أ- الكبت 36
- ب- تكوين رد الفعل 36
- ج- الإبدال 36
2. 7- علاقة التكيف الاجتماعي باللياقة البدنية و الذكاء 36
2. 8- خصائص النمو الاجتماعي في هذه المرحلة 37
2. 9- طرق التكيف 38

38 2. 9-1 التمثيل (الإتعب)

38 2. 9-2 التلاؤم (المطابقة)

الفصل الثالث: المراهقة

42 1.3- مفهوم المراهقة

42 1.1.3- مفهوم المراهقة لغويا

42 2.1.3- مفهوم المراهقة اصطلاحا

43 2.3- أنواع المراهقة

43 1.2.3- المراهقة المكيفة

43 2.2.3- المراهقة الانسحابية

43 3.2.3- المراهقة العدوانية

43 3.3- خصائص المراهقة

44 1.3.3- النمو الجنسي

44 2.3.3- النمو الحركي

44 3.3.3- النمو الفيسيولوجي

44 4.3.3- النمو العقلي

45 5.3.3- النمو الاجتماعي العاطفي

45 6.3.3- النمو الانفعالي

45 4.3- أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة

46 5.3- أهمية درس التربية البدنية للمراهق

46 1.5.3- أهمية درس التربية البدنية للمراهق من الناحية البدنية

46 2.5.3- أهمية درس التربية البدنية والرياضية للمراهق من الناحية الحركية

46 3.5.3- أهمية درس التربية البدنية والرياضية للمراهق من الناحية العقلية

47 3. 6- العوامل المؤثرة في سلوك المراهق

47 3. 6. 1- البيت (الأسرة)

47	3. 6. 2- ثقافة البيت و أخلاقه
47	3. 6. 3- البيت و التربية
48	3. 6. 4- المجتمع: (المدرسة و الأقران و الجمهور)
48	المدرسة
48	بالرفاق (الزملاء، الأقران)
48	ج- الجمهور

الجانــــــــب التطبيقــــــــي

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته

52	1.1- أدوات البحث
52	1.1.1- مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي
52	1. 2- إجراءات بناء المقياس
52	1. 3- المنهج العلمي المتبع
52	1. 3. 1- المنهج هو الطريق
53	1. 4- مجتمع الدراسة
53	1. 4. 1- العينة الإحصائية و كيفية اختبارها
53	أ- العينة العشوائية البسيطة
54	ب- العينة المقصودة
54	1. 5- خصائص العينة من حيث النظام الدراسي
54	1. 5. 1- خصائص العينة من حيث الجنس
55	1. 5. 2- مجالات البحث
56	1. 6- مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي
56	1. 7- الصدق الظاهري
57	1. 7. 1- الدراسة الاستطلاعية الأولى
58	1. 8- صدق المقياس

58	1. 9- تطبيق ثبات المقياس
59	1. 10- متغيرات الدراسة.....
59	1. 10. 1- تعريف المتغير المستقل
59	1. 10. 2- المتغير التابع
60	1. 11- الطرق الإحصائية المستعملة في معالجة النتائج

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

63	2. 1- عرض وتحليل النتائج.....
63	2. 1. 1- اختبار فرضيات البحث للمحور الأول
64	2. 1. 2- اختبار فرضية البحث المحور الثاني
66	2. 1. 3- اختبار فرضية البحث المحور الثالث
68	2. 1. 4- اختبار فرضية البحث المحور الرابع
70	2.2- الاستنتاج العام
71	2. 3- الاقتراحات والتوصيات

ملخص الدراسة

المصادر والمراجع

الملحقات والمرفقات

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
54	توزيع أفراد العينة من حيث النظام الدراسي	01
54	توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	02
55	أسماء المتوسطات وأعداد التلاميذ	03
58	قيم معامل الثبات لأبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي	04
63	نتائج المحور الأول	05
65	نتائج المحور الثاني	06
66	نتائج المحور الثالث	07
68	نتائج المحور الرابع	08

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
63	نتائج التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية المحور الأول	01
65	نتائج التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضة للمحور الثاني	02
67	نتائج التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضة للمحور الثالث	03
68	نتائج التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضة للمحور الرابع	04

دعاء

يقول الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

" و ما اوتيتهم من العلم إلا قليلا "

و يقول عز و جل :

«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات و الله بما

تعملون خير»

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

"من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، إن

الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع"

"اللهم ارزقني هجرة من المعصية إلى الطاعة و من الفرقة إلى الجماعة و

من الضعف إلى قوة و من الفقر إلى الغنى و من الهزيمة إلى النصر و

من الذلة إلى العزة و من الجهل إلى العلم و من الظلمة إلى النور"

"بسم الله الفتاح اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا أنت تجعل الحزن إذا شئت

سهلا "

اللهم آمين

12 شهادة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

" قالوا سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنتم العليم الحكيم "

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية - 32-

لا يسعني و أنا أتقدم بهذا البحث المتواضع إلا أن أشكر الله و أحمده على
عونه و توفيقه لي لإتمام هذا البحث، ثم أتوجه بجزيل الشكر و التقدير و الإحترام
للأستاذ المؤطر "أ. كحلي كمال" لما أبداه من نصح و توجيه كان لهما الأثر الكبير
في تمثين هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الطاقم التدريسي بمعهد التربية البدنية و
الرياضية بمستغانم و إلى كل من ساهم في هذا البحث عن قريباً و من بعيد خاصة
شريف.

كما لا أنسى من ساعدني في تجسيد هذا البحث المتواضع دافعي سفيان
و في الأخير أتمنى أن أكون قد وفقت في إعداد هذا العمل المتواضع و ما
توفيقني إلا بالله.

إهداء

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعبا طيبا الأعراق
بالمناسبة أهدي ثمرة جهدي إلى أمي التي حملتني وهنأ على وهن و سهرت و
شقت من أجل أن تراني في هذا المستوى.
و أهديها أيضا إلى روح الأب "بوحوص" روحه الطاهرة رحمه الله، كما أهديها
إلى أخي العزيز برحمة الله برحمته الواسعة الذي كان الأخ المفضل لدي
"الشيخ بوبكر".
كما أهديها إلى جميع أفراد عائلتي أخي "محمد" الأكبر الذي كان في موضع
الأب لي و إلى زوجته أتمنى لهم حياة سعيدة بإنشاء الله كما أهديها إلى
"فيصل" و "لخضر" و إلى جميع عائلة "عبد الحاكم" و إلى أعمامي و عماتي و
أخواتي و خالاتي و إلى عائلة "عبد الباقي" و عائلة "باقي" بالخصوص ابن
الخالة "محمد عبد الحكيم" و "عبد العزيز" و أن يحفظهم الله.
كما أهديها إلى أستاذي القدير "الأستاذ كحلي".
و كما لا أنسى أصدقائي وزملائي و بالخصوص "عمار هواربي" و "خلوفي" و
"خيربي سهلي" "سفيان" متمنيا لهم التوفيق.
و أسأل الله بهذه المناسبة أن يوفقني في باقي مسيرتي بإنشاء الله.

عبد الحاكم عبد القادر

المقدمة

مقدمة:

إن درس التربية البدنية والرياضية يعتبر الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي كما هو حجز في كل مناهج التربية الرياضية.

لذلك تعتبر المؤسسة التعليمية "المتوسطة" إحدى ركائز المؤسسات الاجتماعية في تكوين جيل الغد وتوجيههم توجيهها سليما يتمشى والأهداف كما تلعب دورا في تكوين وتربية شبابنا من الناحية النفسية والاجتماعية ولما تكتسبه التربية البدنية والرياضية من أهداف سامية تخدم كل متطلبات الشباب في كل الجوانب خاصة الجانب النفسي، فلقد أصبحت علما وفنا له أصوله ومبادئه وأهداف تعزز من خلاله عملية التعلم واكتساب المهارات في عصرنا هذا الذي نعيش فيه والذي يتسم بالتطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في مجالات المعرفة والبحث العلمي، ولقد أصبحت التربية البدنية والرياضية أو درس التربية البدنية والرياضية يشغل مكانا واضحا في ثقافة كل مجتمع متحضرا، وواقع التربية البدنية والرياضية لم تعد حركات أو مهارات بل أصبحت علما له أصوله وقواعده كأن ترتقي ببعض السمات النفسية والانفعالية بطريقة إيجابية للفرد قصد تكامل الشخصية المتزنة، واكسابه تكيفا اجتماعيا ومدرسيا في المحيط الذي يعيش فيه وإن فلسفة التعلم من أجل التعليم أو من أجل المعرفة في حد ذاتها قد انتهت وأصبح الاهتمام بالتعليم يتركز على تعليم وتربية الفرد بهدف تكوين الشخصية ناضجة متزنة ذات أبعاد نفسية إيجابية، أي أن تعمل وتتم بنمو التلميذ اجتماعيا وصحيا ونفسيا.

وقد قسمت هذا البحث إلى جانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي، تناولت فيه ثلاث فصول في الفصل الأول تطرقت لتربية البدنية والرياضية ودوره الفعال في تحقيق الأهداف التربوية وأهم محتوياته التي يتضمنها.

أما الفصل الثاني فتناولت فيه التكيف الاجتماعي المدرسي وذلك بدراسة أهم خصائصه وأنواعه انفعالية التلميذ المراهق.

وفي الفصل الثالث تطرقت إلى مرحلة المراهقة التي شملت على أنواع هذه المراهقة وخصائصها من الناحية العقلية والجسدية على التلميذ وتأثيرها لممارسة الأنشطة الرياضية.

وفي الجانب التطبيقي تناولت فصلين الأول: يشمل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، قمت فيه بتقسيم الاستمارات الاستبائية على التلاميذ، وفي الفصل الثاني قمت بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الفصل التمهيدي

1- مشكلة البحث:

يحاول الإنسان منذ ولادته التعرف على عالمه الخارجي و القيام بمختلف التصرفات و الأفعال التي تليق به قصد تحقيق رغباته إلا أنه يواجه بعض العراقيل و الأزمات النفسية تقف كعائق أو سدا منيعا أمام طموحاته و رغباته و حاجاته مما يجعل حالته النفسية تواجه انفعالات و مشاكل تزرع بداخله شكوكا في قدراته، و لهذا أصبحت التربية البدنية و الرياضية من أهم الأساليب في إعداد النشء حياة عزيزة و كريمة لما توفره من نشاطات رياضية جماعية و جزءا هاما من برنامج إعداد مجتمع أفضل لأنها تستهدف نمون الشباب نموا متكاملما من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية لدرس التربية البدنية و الرياضية التي تشمل النواحي العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الصحية و الخلقية بقصد النهوض بالفرد إلى مستوى الذي يمكنه من أن يعيش في حياة يسودها التكيف الاجتماعي بعيدا عن السلوكات التكيف الاجتماعي بعيدا عن السلوكات السلبية و مسؤولا في تصرفاته و مواجهة مصاعب الظروف المحيطة به و قادرا على تحقيق أهدافه وسط جماعة تتصف بالعمل و الإنتاج و التكيف الاجتماعي و لما كان لدرس التربية البدنية و الرياضية من نشاطات رياضية و جماعية من ألعاب من بينها كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة و غيرها و هذه الأخيرة التي تعرف طابعا تنافسيا لدى التلاميذ و روح النجاح و التحدي تحت أطر الاحتكاك بحيث يمكن أن يعاني المراهق في هذه الفترة من صراعات حادة بينه و بين المحيط الاجتماعي خصوصا عندما يواجه موقفا من مواقف التعلم التي تثير فيه الخوف و عدد التوافق النفسي الاجتماعي في الانسلاخ في الجماعة و عدم تكيفه مع المحيط الاجتماعي كل هذا يعيق عنده عمليات التعلم، و على هذا الأساس كان الغرض من هذه الدراسة.

هل هناك علاقة بين ممارسة التربية البدنية و الرياضية و التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة؟

1-1. التساؤلات الفرعية:

– السؤال الأول:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الأول (علاقة التلميذ مع زملائه).

– السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الثاني (علاقة التلميذ مع زملائه).

– السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الثالث (علاقة التلميذ النشاطات المدرسية و موقفه منها).

– السؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية الرياضية و البدنية من خلال المحور الرابع (علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة).

2-الفرضيات:

1-2. الفرضية العامة:

لممارسة التربية البدنية و الرياضية علاقة بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-2. الفرضيات الجزئية:

1-هناك فروقات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الأول (علاقة التلميذ مع زملائه).

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الثاني (علاقة التلميذ بالأستاذة).

3- هنالك فروق ذات دلالة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال محور الثالث (علاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية).

4- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الرابع (علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة).

3- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من عدة نقاط أهمها:

1) تكمن أهمية هذا البحث حول تأثير ممارسة التربية البدنية و الرياضية على مستويات التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة و تحسيس بالآثار الناجمة عن الممارسة.

2) الكشف عن العلاقة التي تربط بين ممارسة التربية البدنية و الرياضية و التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و مدى تمتع التلاميذ بهذا التكيف يعكس تكيفهم الاجتماعي على أرض الواقع.

3) بعد هذا البحث نفسيا اجتماعيا يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع و من شريحة التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي ستكون مستقبل المجتمع، مما يعطي البحث أهمية خاصة تحمل في طياتها قيمة اجتماعية.

4) معرفة أسباب عدم التكيف الاجتماعي المدرسي لدى التلميذ مع بيئته .

4- أهداف البحث:

1) التعرف مدى وجود علاقة بين ممارسة التربية البدنية و الرياضية و التكيف الاجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

2) معرفة مدى وجود فرق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في التكيف الاجتماعي المدرسي.

3) إلقاء الضوء على أهمية مرحلة التعليم المتوسط حيث تحدث في هذه الفترة اضطرابات التكيف فتؤدي إلى انعزاله عن أقرانه و محيط بيئته و شعوره بالعزلة.

5- مصطلحات البحث:

5-1. مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر مادة التربية البدنية باللغة الأهمية في تربية التلميذ في جميع قواه العقلية و الجسمية، قصد إثارة انفعالات و تحرك عواطفه لمحبة القيم الإنسانية السامية و التعلق بالمثل العليا للوطن. (بسيوني، 1992، صفحة 17)

5-2. مفهوم التكيف Adaptation:

5-2-1. لغة: تعني كلمة التكيف التآلف و التقارب، فهي نقيض التحالف و التنافر.

5-2-2. إجرائيا: إنه عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة

أكثر توافقا و بين البيئة. (فهيم، 1963، صفحة 11)

5-3. التكيف الاجتماعي:

هو عملية يقصد بها نشأة جنس جديد نتيجة تزاوج أجناس مختلفة، أي أنه خاط الأجناس و هو يلعب

دورا هاما في إيقاف الصراع بين الجماعات (الحميد، صفحة 51).

5-4. التكيف المدرسي:

هو قدرة التكيف مع الوسط المدرسي يتطلب نموا عاليا من القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة و

التكيف الاجتماعي عن شرط ضروري للتكيف المدرسي باعتبار المدرسة جزء من المحيط الاجتماعي عن العام

تسمح للتلميذ معرفة و احترام حياة الآخرين من أجل معرفة نفسه (P.Guillaume(Bodin, 1945, pp. 22-23).

6- الدراسات المشابهة:

تعتبر الدراسات المشابهة جانباً هاماً يجب على الباحث تناوله لتدعيم بحثه، وهذه الدراسة تستعمل بغرض الحكم والمقارنة والإثبات، ومن أجل ذلك قمنا بإجراء مسح عام للكتب والمذكرات والبحوث والدراسات التي لها علاقة بالموضوع الذي أجري عليها بحثنا، إلا أننا لم نجد دراسات بنفس الموضوع الذي تطرقنا إليه في بحثنا إلا بعض الدراسات المشابهة وهي كما التالي:

6-1. عرض الدراسات:

6-1-1. الدراسة الأولى:

تاريخ البحث: 2006/2005

-اسم ولقب الباحث: أماني محمد ناصر

عنوان البحث التكيف المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها با التحصيل الدراسي في المادة.

■ مشكلة البحث:

1-مامي العلاقة بين الأفراد عينة البحث في التكيف المدرسي العام و التكيف المدرسي الخاص

2-ما العلاقة بين التكيف المدرسي العام و التحصيل الدراسي الخاص لدى المتأخرين و المتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية.

■ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

الكشف عن الفروق بين المتوسطات درجات البحث ككل على مقياس التكيف العام والخاص ومجالتهما وفق متغيرات البحث (الجنس الصف التخصص).

2- الكشف عن الفروق بين درجات المتأخرين و المتفوقين تحصيلاً.

3- الكشف عن العلاقة بين درجات المتأخرين والمتفوقين تحصيلًا على مقياس التكيف المدرسي الخاص.

منهج البحث منهج وصفي.

فروض البحث:

الفرضية الأساسية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتأخرين و المتفوقين تحصيلًا في التحصيل المدرسي العام على مقياس التكيف المدرسي العام ومجالاته.

-عينة البحث وكيفية اختيارها:

عينة البحث تتألف من لجميع الطلبة المسجلين في المدارس الثانوية لمدينة دمشق من الصف الثاني والثالث ثانوي بفرعيهما العلمي و الأدبي والدين يدرسون اللغة الفرنسية.

أدوات البحث:

استمارة استبيانيه لمقياس التكيف المدرسي لتجميع البيانات.

-أهم نتيجة:

لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المتوسطات درجات العينة البحث ككل على مقياس التكيف المدرسي العام تبعًا لمجالات الإدارة و الامتحان و المنهاج و الذات.

6-1-2 عرض الدراسة الثانية:

-دراسة ناظم الطحان 1984

عنوان البحث:

علاقة التكيف الاجتماعي بالمستوى الاجتماعي و المدرسي والتحصيل الدراسي.

هدف البحث:

الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ماهي المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية في سورية.
- مدى ارتباط المشكلات النفسية بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرة الطلبة. 2.
- 3- مدى ارتباط المشكلات النفسية بالمستوى التحصيلي.

النتائج:

- كُلما قل عدد المشكلات التي يعاني منها الطلبة ارتفع مستوى في المردود التحصيلي.
- لا يوجد تباين بين مشكلات طلبة المدينة عن مشكلات طلبة في الريف.
- كُلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي قل عدد المشكلات التي يعاني منها الطلبة.
- إن عدد مشكلات يزداد كلما هبط المستوى ثقافة الأسرة والعكس صحيح.

3-1-6. دراسة موسى عبد الخالق جبريل: 1983

تناولت هذه الدراسة التكيف الاجتماعي ومشكلاته و العوامل المؤثرة في تفاعل الاجتماعي داخل المدرسة. تهدف هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية والتكيف الاجتماعي. وكانت عينة البحث تضم 1627 فردا من طلاب الذكور في مدارس الثانوية الحكومية في الأردن وقام الباحث ببناء اختبار التكيف الاجتماعي.

النتائج:

- إن تقدير الذات لدى تلاميذ التخصص العلمي أعلى من طلاب التخصص الأدبي و الصناعي والتجاري.
- إن تقدير الذات يزداد مع تدرج نحو الصف.
- إن التكيف الاجتماعي لدى طلاب التخصص العلمي أعلى من ما لدى الطلاب التخصص الأدبي و الصناعي و التجاري.

– إن التكيف الاجتماعي يصبح أكثر إيجابية من التدرج نحو الصف الأعلى في مرحلة الثانوية.

4-1-6 دراسة حميد كليل بن يوسف توينار عبد الكريم :

تاريخ البحث 2003/2002 تحت عنوان اثر ممارسة الرياضة للتخفيف من بعض الاضطرابات النفسية (القلق العدوانية) لى المراهق (13 و18 سنة) داخل مراكز إعادة التأهيل مركزي أولاد عيش (البلدية) وبئر خادم الجزائر العاصمة.

وكانت اشكاليتها : هل لممارسة النشاط البدني و الرياضي اثر في التخفيف من بعض الاضطرابات النفسية لدى المراهق الجانح.

الفرضية العامة:

يعتبر النشاط البدني و الرياضي عامل أساسي يساعد المراهق الجانح في التقليل من حدة الاضطرابات النفسية.

الفرضية الجزئية:

- الاستمرار في ممارسة النشاط البدني والرياضي يؤدي إلى التقليل من حدة القلق عند الجانحين.
- الاستمرار في ممارسة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى التقليل من العدوانية عند الجانحين.
- للنشاط البدني والرياضي دور في الوقاية المراهق من ظاهرة الانحراف اذا ما سخرت له الوسائل والإمكانيات اللازمة لذلك.

النتائج:

- ✓ هو أن النشاط البدني والرياضي يؤدي إلى التقليل من حدة القلق عند الجانحين.
- ✓ إن ممارسة التربية البدنية و الرياضية أساسي يساعد المراهق الجانح في التقليل من حدة الاضطرابات النفسية.
- ✓ الاستمرار في منافسة النشاط البدني والرياضي يؤدي إلى التقليل من حدة القلق عن الجانحين.

6-1-5.دراسة (د.فتحي جروان وزملائه):

تاريخ البحث 2002/2001

عنوان الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي والتحصيل الدراسي و التفضيل المهني للطلبة المسرعين

عينة الدراسة:

بلغ عدد عينة الدراسة(51) طالبا و طالبة من (122) طالبا وطالبة ثم ترشيحهم للالتحاق ببرنامج التسريع الأكاديمي في سنوات الدراسية (1997 2001) (33)منهم ذكور و(18)إناث.

أدوات الدراسة:

شملت أدوات جمع البيانات استبيانات من فريق البحث وسجلات المدرسية ومقابلات فردية مع أفراد العينة الدراسية و عدد من أولياء الأمور الذين تمت رضاهم وسعادتهم من تجربة التسريع.

نتائج الدراسة:

- 1-اظهر أفراد العينة الدراسية مستويات عليية من التوافق النفسي والاجتماعي المدرسي .
- 2-أبدى جميع الأفراد عينة الدراسة وأولياء أمرهم الذين تمت مقابلتهم رضاهم وسعادتهم من تجربة التسريع.
- 3-اظهر أفراد العينة الدراسية تفصيلات مهنية تتوافق مع التفصيلات المهنية السائدة في المجتمع حيث احتلت مهنتي الطب والهندسة أعلى مرتبتين.
- 4-معظم الطلبة الذين التحقوا ببرنامج التسريع الأكاديمي حافظوا على المتوسطات التحصيل.

أهم النقاط المشتركة:

- ❖ استخدم الباحثون المنهج المسحي لدراسة مشكلات أبحاثهم.
- ❖ كل الأبحاث تدور في مجال علم النفس الرياضي.

- ❖ اغلب البحوث توصلت إلى أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الاجتماعي.
- ❖ كل البحوث تدور حول ممارسة النشاط الرياضي المدرسي.
- ❖ الباحثون إلى ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي عند التلاميذ.

النقاط المختلف فيها:

- اختلفت البحوث في جميع مواضيع دراستها فهناك من خص ببحثه على التلاميذ المرحلة الثانوية وأخرى تعلقت بالمرحلة المتوسطة.
- اختلاف في تواريخ انجاز البحوث ومدتها ومكان إجرائها
- اختلاف في عدد وكيفية اختيار العينة.
- اختلاف في نوعية الحالة المدروسة التي بني عليها المقياس.

*مقارنة الدراسات بالدراسة الحالية:

اندرجت الدراسة الحالية في نفس مضمون الدراسات المشابهة و السابقة المذكورة حيث كانت تهدف لتعرف على ممارسة التربية البدنية وعلاقتها بتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذكور لولاية عين تموشنت، وهذا التكيف الاجتماعي المدرسي هو علاقة التلميذ بالزملاء و علاقة التلميذ بالأساتذة وعلاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية وبالإدارة و المدرسة حيث جاءت دراسة موسى عبد الخالق جبريل والتي تناولت هذه الدراسة التكيف الاجتماعي ومشكلاته والعوامل المؤثرة في تفاعل الاجتماعي داخل المدرسة والتي توصل فيها الباحث إلى أهمية النشاط الرياضي في وقاية المراهق من ظاهرة الانحراف وهو اثر ايجابي في الراحة النفسية وعلاقة التلميذ بالمحيط المدرسي وعلاقته بزملائه وأساتذته و النشاطات المدرسية بإضافة إلى دراسات أخرى التي توصلت إلى أهمية ممارسة التربة البدنية والرياضية وعلاقتها الايجابية بالتكيف الاجتماعي المدرسي في جميع إبعاده وإسهامه الفعال من الناحية النفسية وعلاقات التلميذ في محيطه المدرسي أما بالنسبة لدراستنا الحالية حيث، تكونت عينة البحث من (150) تلميذ ذكور لمرحلة المتوسطة (12,15).

في مدينة عين تموشنت وهي كالتالي: *أمير خالد* 09 ديسمبر *ماكس مار شان* *خبزوي الحاج* *مزغاش عبد المجيد* *لحسن بن بابوش* *احمد الو رياشي* * وبعد عرض وتحليل النتائج توصلنا إلى أن هنالك فروق ذات

دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين لتربية البدنية والرياضية وهذا موجود عند كل المحاور الأربعة أما أهم نقطة توصلنا إليها إلى أن لممارسة التربية البدنية والرياضية دور كبير في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين ذكور.

الجانب النظري

الفصل الأول:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

بقيت التربية البدنية والرياضية، ولفترة ليست بالوجيزة، لا تحظى بالاهتمام الكافي في الوسط المدرسي عموماً وفي المرحلة الثانوية خصوصاً، البعض ينظر إلى التربية البدنية على أنها نوع من الحشو في البرنامج المدرسي وأنها فترة راحة بين الدروس اليومية، وما زال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية والرياضية وأهدافها.

إلى غاية 1974م تميزت المدرسة الجزائرية بقلة الشجاعة والمبادرة في استحداث طريقة جديدة للتدريس، فإذا أخذنا بعين الاعتبار التعليم القديم الراض للتربية البدنية والرياضية وممارستها، نجد أنّ معظم مدراء المدارس كان لهم اتجاه أساسي في تسميتها العنصر المشوش للتعليم ككل.

وبصدور قانون المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية في 14 فبراير 1989م، هذا القانون الذي يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الحيوي الهام، فهو ينظم الحركة الرياضية الوطنية بصفة عامة، وكذلك الحركة الرياضية في الوسط التربوي.

وقد أصدرت الوزارات قرارات كان الغرض الأساسي منها وضع التربية البدنية والرياضية في مكانها السليم داخل المنظومة التربوية، حيث نصت المادة الأولى من التعليم الوزارية المشتركة رقم 16 المؤرخة في 03 فبراير 1993م، والمتعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية التربوية والتنافسية في الوسط التربوي.

"تنظم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بمؤسسات التربية، فهي مرخص لها ضمن تدريس إجباري مدرج في البرامج المدرسية للتعليم الأساسي والثانوي، ويقدم هذا التعليم كيفية المواد المسجلة في البرامج التعليمية". (يوسف. حرشاي، 1995، صفحة 20)

1.1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل: التمرينات، اللعب، وقت الفراغ، الترويح..، لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعتبر من أثر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية، ويشمل الاسم المفهوم أو المدرك الذي يقصده فالشق الأول منه التربية والشق الثاني يشمل طبيعة هذه التربية ووسائلها، فهي - بدنية- ومن خلال الرياضة ونشاطاتها، وبالرغم من وجود بعض التباين بين الأنشطة البدنية والأنشطة الرياضية، إلا أنّ الظاهرة التي تجمع بينهما في الأصل هي ظاهرة حركة الإنسان بشكل عام.)

قد يختلف الكثير من المربين في تركيبهم الجمل لتعريف التربية، والمعنى الحقيقي لها، ولهذا سنذكر بعض التعريفات التي تستحق الذكر لأعظم الفلاسفة في التربية لتعين مربيينا الوصول إلى المعنى الشامل والكامل للتربية.

- 1- التربية إعداد الفرد ليسعد نفسه أولا وغيره ثانيا. (جيمز ميل).
- 2- الغرض من التربية أن نصل بالإنسان إلى الكمال الممكن. (كانت).
- 3- التربية تهذيب للقوى الطبيعية للطفل، كي يكون قادرا على أن يقود حياة خلقية صحيحة سعيدة. (هلي).
- 4- التربية تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة. (بستا لوتري).
- 5- التربية إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال، وكل ما يمكن من الكمال. (أفلاطون).
- 6- إنّ الغرض من التربية هو إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للزرع. (أرسطو).
- 7- التربية إعداد الإنسان لحياة كاملة. (هربرتسنر).

2.1- أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية:

ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في المجال التربوي الشامل ثلاث أهداف كما يلي:

1.2.1- أهداف المجال الحسي الحركي:

- تهدف التربية البدنية والرياضية خاصة إلى تطوير المهارات الحركية والقدرات البدنية في التعليم الثانوي، وعلى هذا يجب مساعدة التلاميذ على اكتساب وتحسين القدرات العامة التالية:
- يكتسب سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط، لكل من الوضعيات الطبيعية أو الوضعيات الأكثر تعقيدا.
- يدرك جسمه جيدا، أو يتحكم ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة.

2.2.1- أهداف المجال المعرفي:

- تساعد الأنشطة البدنية والرياضية التلاميذ على تحسين قدراته الإدراكية، والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية والمسائل التي تطرحها كالتركيز واليقظة، كما يمكن للمراهق أن يكتسب في درس التربية البدنية القدرات الفكرية والمعارف التالية:
- يعرف قوانين الألعاب التي يمارسها ويطبقها.
- فهم التربية البدنية والرياضية وتأثير التدريب على الجسم من الناحية التشريحية والفسولوجية.

3.2.1- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

- تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة والتنافس، وتحقيق مختلف الأهداف، وعلى هذا يجب إعطاء الفرصة للتلميذ لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية:
- يحب النشاط البدني والرياضي، ويمتلك الرغبة في بذل الجهد قصد تعويده على التدريب.
- يدمج في الفوج عن طريق المشاركة في النشاط البدني، والتقمص التدريجي لمختلف الأدوار (في الملاحظة، التنظيم، وتسيير الأفواج).

3.1- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إنّ التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة التي تهدف إلى تكوين الفرد تكويناً بدنياً واجتماعياً، وذلك من خلال ممارسته لمظاهر التربية البدنية المختلفة (الألعاب الفردية أو الجماعية). (حسن.أحمد.الشافعي، صفحة 13).

يعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الحديثة ميداناً هاماً من ميادين التربية في إعداد الفرد بقدرات تمكنه أن يتكيف مع مجتمعه وأن يشكل حياته العملية ويساهم في التنمية.

يقول "عباس أحمد السامرائي" في هذا الموضوع: "بأنّ التربية مثلها كمثل المواد المنهجية الدراسية الأخرى، إذ تعتبر وسيلة من الوسائل التربوية في المجال المدرسي، فمزاولة النشاط الرياضي في المجال المدرسي يعتمد وبصورة أساسية على النواحي التربوية والتي تهتم بصفة رئيسية بالجوانب النفسية والاجتماعية للممارسين من التلاميذ، أكثر من اعتمادها على مستوى فئة معينة للوصول إلى قطاع البطولة". (بلميهوب.عبد.المومن، 2003، الصفحات 21-22)

إنّ التربية البدنية والرياضية هي جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو رديفة تضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، ولكنها على العكس من ذلك، فكلمة البدنية تشير إلى البدن كثيراً ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، والنمو البدني، وصحة البدن. وعندما تضاف كلمة بدنية نحصل على تعبير "تربية بدنية" ومن خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية، فهذا لا يمكن أن يتحقق إلاّ بتوفير القيادة التربوية التي تقوم بعملية التوجيه والإرشاد. (حسن.أحمد.الشافعي، صفحة 13)

يقول "محمد عوض بسيوني" و"فضل ياسين الشاطي" ما يلي: "تعمل التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي إلى:

- تطوير رغبة التلاميذ في الألعاب الرياضية المختلفة.

- تربية التلاميذ على الشجاعة والعمل الجماعي، وتعودهم على الطاعة والشعور بالمسؤولية، وحب النظام والتصرف الحضاري. (بلميهوب.عبد.المومن، 2003، صفحة 22)

1. 4- ماهية وأهمية درس التربية البدنية:

إنّ درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى، له دور فعّال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية. ويعتبر درس التربية البدنية الوحدة الأساسية للرياضة المدرسية لكونها تكتسب طابعا خاصا يميزه عن باقي الدروس التي من الأهم العناية بها وبمكوناتها، أي المادة التي يحتويها أو الطريقة لتوصيل هذه المادة إلى المتعلمين. وبذلك يمثل درس التربية البدنية القلب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على القاعدة الأساسية للرياضي عامة ولرياضي المستويات خاصة في تنشئة التلاميذ في المدارس، على حب الدرس بما يقدم من مهارات جديدة.

تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه، ويزيد ميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية، كما يعتبر درس التربية البدنية الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي (بن. عودة. إبراهيم، 2007، الصفحات 16-17)

1. 5- الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية لا يمكن أن يعلّم فائدة، إلا إذا كان يسير حسب خطة شاملة مدروسة، تبدأ من نقطة معلومة إلى نهاية موضوع لبرنامج كامل، حتى يكتسب العمل صفة الاستمرارية، وحتى يندرج التلميذ في تعلمه من بسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب تدرجا طبيعيا، يتماشى مع طبيعة نموه.

وللقيام بعملية تفهم لأي مشروع، يجب أولا معرفة طبيعة هذا المشروع والغرض المراد الوصول غليه، ثمّ تدرس أحسن السبل الموصلة إلى هذا الغرض، مع دراسة الإمكانيات الموجودة. (عباس. أحمد. السامرائي، 1981، صفحة 96)

ومن الأهداف التي تخدم درس التربية البدنية والرياضية في إنجاح مهمة التربية الرياضية هي:

- التعود على العادات الصحية السليمة بالاهتمام بالنواحي الصحية.
- إشباع ميل التلاميذ للحركة، ويمكن الاستفادة من حاجات التلاميذ للحركة لكي تعطي لهم الأنشطة المختلفة.

- تحسين عمل الأجهزة الداخلية للجسم عن طريق تمارين بدنية مركزة ومشوقة.
- حفظ الجسم من تشوهات القوام.
- تنمية عناصر اللياقة البدنية.
- تنمية عنصر السرعة عن طريق إعطاء التلميذ ألعاب وتمارين مشوقة.
- تنمية عنصر القوة العضلية وزيادة العضلات على العمل بكفاءة.
- تنمية عنصر الجهد عن طريق الجري لمسافات وزيادة عدد مرات تكرار التمرين أثناء الدرس بتحسين الدورة الدموية.
- تشكيل الخصائص النفسية وتحسين قوة الإرادة عن طريق التدريب الذاتي لقياس وتحسين مستواهم. (بلميهوب. عبد. المومن، 2003، الصفحات 32-33)

6.1- محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

ينبغي النظر إلى عملية التدريب على أنها وحدة تتضمن "الهدف، المحتوى، الطريقة"، بحيث يرتبط الدرس ككل أو كأجزاء ارتباطا وثيقا بهذه العوامل الثلاثة، وكل من هذه العوامل يؤثر في العاملين الآخرين ويتأثر بهما. ويشير البعض الآخر تعريف مادة أو محتوى درس التربية البدنية تعريفا واسعا على أنها نظام من المعارف والمعلومات والسلوك، ومما قد يؤخذ على هذا التعريف أنه يمثل حصيلة محتوى أو مادة التربية البدنية ونتائجها، كما أنه يعد بمثابة هدف الدرس وليس محتواه أو مادته.

ويشير بعض المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية إلى أنّ محتوى أو مادة درس التربية البدنية يمكن أن يتضمن المكونات التالية، كما يوضحها شكل (02):

1- مجموعة مركبة من التمرينات الحركية والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات والمنافسات.

2- مجموعة مركبة من القيم والمثل والاتجاهات التي تناسب أساليب السلوك السوي.

- 3- مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق، التي تكسب التلاميذ المعارف والمعلومات.
- 4- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ، والتي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة. (عنايات. محمد. أحمد. فرج، 1998، صفحة 17).

7.1- بعض المبادئ العامة لتحضير درس التربية البدنية والرياضية:

ينبغي على المدرس مراعاة المبادئ التالية عند تحضير الدرس:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية من أجل تحسين الصفات البدنية المتعددة الجوانب.
- 2- تحديد الأهداف التربوية بهدف تكوين ونمو وتطوير شخصية التلميذ من جميع الزوايا.
- 3- اختيار الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف.
- 4- تحديد الخطوات بطريقة متسلسلة.
- 5- التدرج في تعليم المهارات الحركية من الشكل المبتدئ إلى الشكل المتقدم.
- 6- مراعاة تحضير الدرس وفقا للخطة، المرحلة المتعلقة بالخطة السنوية.
- 7- مراعاة الإمكانيات المادية المتاحة في الدرس، مثل الأجهزة والأدوات وطبيعة المكان.
- 8- تحديد دور كل من المعلم والتلميذ أثناء التنفيذ.
- 9- التأكد من انسجام وتكامل الدرس.
- 10- أن يضع في اعتباره أيضا الألعاب الترويحية الإضافية ويكون مستعدا لاستخدامها في حالات الملل. (زينب. علي. عمر و غادة. جلال. عبد. الحكيم، 2008، الصفحات 31-32-34)

1. 8- مكانة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسطة:

تأخذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة مكانة هامة و اهتماما كبيرا في الجزائر و ذلك اهتماما بتكوين المواطن الصالح من الناحية النفسية و البدنية و العقلية و الاجتماعية و هذا ما يؤكد قانونها في مادة الأولى و الثانية فيما يخفي الأهداف العامة و الحكام و المادة الخامسة و السابعة فيما يخص تنظيم الممارسة البدنية بهدف تنظيم حركة وطنية واسعة تنظيم حركة وطنية واسعة تنظيم كل الجزائريين و ذلك من خلال تنمية قدراتهم الطبيعية و المعنوية في سبيل تحقيق العمل للمجتمع سليم يتولى مهمة القيام بتنمية البلاد و من هنا كان الانطلاق في بناء الحركة الوطنية في التربية البدنية و الرياضية و يمكنها أن تكون قوة داعية في عملية مساعدة الطلاب في تكوين أنماط مرضية للحياة تضيع العمل و اللعب و الترويح كل في مكانة الصحيح و تعطي عناية لكل هذه المظاهر على حدى و بذلك تساعد على إرسال العادات و الاتجاهات للطلاب الذين يبادرون في ممارسة التربية البدنية و الرياضية و تحصل القدرة الكافية في إنجاز و توفير الصحة إضافة إلى ما تكونه من علاقة طيبة مع الآخرين و هنا تبر المكانة الحقيقية لها في مرحلة التعليم المتوسط و المجتمع التقدمي الواعي يمكن أن بقدر مستقبلية بنوع المنهج و بأخبار التربية التي يقدمها لأجياله الصاعدة و بذلك تكون عاملا مساعدا في بناء الشخصية بناءا سليما.(السمراي، بدون سنة، صفحة 172)

الخلاصة:

يعد التعليم المتوسط مرحلة أساسية وهامة في العمر المدرسي للفرد، ولذا كان على المختصين برمجة درس التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة التعليمية لما لها من أهداف حسية وحركية، معرفية وأهداف عاطفية اجتماعية خاصة، ولذا أصبحت مادة دراسية كباقي المواد الأكاديمية الأخرى وسيلة من أهم الوسائل التربوية لتحقيق النمو الاجتماعي العاطفي للتلميذ.

الفصل الثاني:

التكيف الاجتماعي المدرسي

المقدمة :

إن المدرسة ما هي إلا نوع من الأنظمة الاجتماعية لذا فإن البحث عن التكيف يعني التكيف الفردي اجتماعيا سواء داخل المدرسة أو المحيط العمل أو داخل العائلة فبصفة عامة موضوع التكيف الاجتماعي يشير إلى محاولة الفرد إلى إحداث نوع من التوازن و الالتزام مع القوانين و متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه .

إن استقرار الفرد النفسي و الاجتماعي يمثل حالة من حالات التكيف العام و في تعرضه لبعض المشكلات إنما يؤدي به إلى عدم استقراره و سوء تكيفه، فيعفى التلاميذ في المدرسة قد يتعرضون إلى مشكلات التي تؤدي لهم إلى سوء تكيفهم منها: تأنيب الضمير، صعوبة الحفظ، و صعوبة التركيز و الانتباه، الشعور بالقلق و التوتر إلى العزلة و الانطواء عدم التحكم في الانفعالات ، عدم القدرة على فهم الدروس، الخجل و الشعور بالنقص، عدم القدرة على تحمل المسؤولية... الخ كلها مشكلات نفسية اجتماعية تؤدي بالتلميذ إلى انعدام أو صعوبة التكيف لديه مما قد يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي أو حتى التسرب المدرسي أو ظهور ما يسمى بالمخاوف المدرسية و هي المشاكل تستدعي تدخل المختص النفسي الاجتماعي من خلال أساليب وقائية إنمائية علاجية.

2.1- ماهية التكيف:

تتعدد معرفة لتكيف من خلال التطرق إلى ثلاثة عناصر هي مفهوم التكيف و خصائصه و أساليبه.

2.1-1 مفهوم التكيف:

تشير المفاهيم إلى أن التكيف Adaptation مصطلح مرتبط بعلم الحياة يدل على تغير في الكائن الحي بسواء أكان في البناء أم في باقي يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو على أبناء جنسية، و استخدام المصطلح في علم النفس الاجتماعي ليشير إلى تغير سلوك الفرد للكي يتفق مع غيره من الأفراد و خاصة بإتباع التقاليد و الخضوع للالتزامات الاجتماعية.(بدوي، 1996، صفحة 8)

ثم انتقل مفهوم التكيف من علم الحيلة إلى علم النفس ليشير إلى التغيرات البنائية أو السلوكية التي تصدر عن الإنسان و تجعله أكثر مواءمة مع الظروف البيئية التي يعيش فيها(كفاني، 1997، صفحة 37) ، و عادة ما يفضل الباحثون استخدام مصطلح التوافق Adjustment في المجالات النفسية و الاجتماعية(مرسي، 1975، صفحة 15) للتعبير عن التكيف مع البيئة.

2.1-2 تعريف التكيف الاجتماعي:

تعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي، و يتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد و يتفاعل معها سواء أكانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو الأصدقاء، أو المجتمع الكبير بصفة عامة، و التطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية، ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي و الاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة و تسرب بعض العادات و التقاليد السائدة، و تقبل لبعض المعتقدات و لنواحي الاهتمام التي يؤكدتها مجتمعه، و هذا يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية و الاجتماعية و المقصود بالبنية المادية هو كل ما يحيط بنا من عوامل مادية كالطقس و الجبال و الأنهار و الأبنية و وسائل المواصلات و غيرها، و هذا يوضح العلاقة.

2. 1-3- التكيف الاجتماعي المدرسي:

يعرف جبريل نقلا عن أبي حطب نكيف الطالب المدرسي بأنه ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية و هو ما يحصل لتفاعل عدد العوامل منها ميوله و نضج أهدافه، و اتجاهاته نحو النظام المدرسي و إتجاهه نحو المواد الدراسية و علاقته برفقائه و معلميه و مستوى طموحه و لا يقاس تكيف الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات و حلها حلولا إيجابية تساعد مع نفسه و محيطه المدرسي. (1983، صفحة 89)

و عرفه بن دانية و الشيخ حسن بأنه تلائم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات و القيم و المعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة(حسن، 1998، صفحة 204)

2. 2- أنواع التكيف:

2. 2-1- التكيف الذاتي (الشخصي):

يعرف التكيف الشخصي على أنه عملية تفاعلية بين الفرد و بيئته و يقوم الفرد من خلال هذه العملية إما بتعديل سلوكه أو بتعديل بيئته. (الأطرش، 2000، صفحة 6)

و يقصد به قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه و أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، و ذلك من لتحقيق السعادة و إزالة القلق و التوتر(جبل، 2000، صفحة 67) و لإرضاء الجميع إرضاءنا مناسبا في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي، كما أن التكيف الذاتي ينسق بين القوى الشخصية و الاجتماعية ، و بهذا يغير أساس التكامل الشخصية و استقرارها و يوضح أن المقصود من التكيف الذاتي هو خلو الفرد من الصراعات الداخلية(ديب، 2000، صفحة 30)

2. 2-2- التكيف الاجتماعي:

و تعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع ، و يتم هذا التطبيع داخل العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد و يتفاعل معها سواء أكانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء أو المجتمع الكبير بصفة عامة، و التطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي و الاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع السائد في المجتمع و أن لتكييف

الذاتي و التكيف الاجتماعي شرطان أساسيان للصحة النفسية و لا يأتي ذلك إذا سلك الإنسان السبل المشروعة التي تجعل راضيا عن نفسه بعيدا عن مراجعة العقل و تأنيب الضمير كما تجعل مجتمعه راضيا عنه سعيدا به.(الهابط، 2003، الصفحات 31-32)

2. 2-3- التكيف النفسي:

إستعار علماء النفس من علم الأحياء مصطلح التكيف أعادوا تسميته بمصطلح التكيف، إذ يعتبر النفس بكل فروعها دراسة لعمليات التكيف، فهو علم دراسة توافق الفرد مع مواقف حياته التي تميلها عليه طبيعة الإنسان في استجاباتها لمواقف الحياة(محرز، 2003، صفحة 59)، فالتكيف من وجهة نظر التحليل النفسي يعني الالتزام عن منافذ لضغوطنا الداخلية، فهي التي تهيم لنا إشباع حاجاتنا الضرورية و تجنب عقاب المجتمع أو إدانة ذات، في حين يتضمن التكيف من وجهة نظر السلوكيين استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد، و التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية، و على الإثابة، فتكرار سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة(النبال، 2002، الصفحات 140-141)

2. 2-4- التكيف البيولوجي:

يشير مصطلح التكيف في عالم الأحياء إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه و العالم الطبيعي أو الضرورة البيئية التي يعيش فيها، سببا للاحتفاظ ببقائه باعتباره فردا أو نوعا و بالتالي هذا يتطلب منه أن يواجه أية تغيرات في البيئة التي يعيش فيها و تغيرات بيئية أخرى، و عليه يمكن أن يوصف سلوك الإنسان طبقا لهذا المفهوم كردود أفعال لعدد من المطالب و الضغوط البيئية التي يعيش فيها(محرز، 2003، صفحة 59)

2. 2-5- التكيف المدرسي:

ترافق العملية التربوية عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي و الكرب النفسي و غالبا ما يكونوا لذلك عواقب وخيمة على صحة الطالب النفسية و الجسدية و يتعرض الطالب لمشكلات كثيرة في المدرسية منها المنافسة و اختلاف التجاوب الفردي و عدم التكيف مع المجتمع المدرسي، إضافة إلى صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي.

و الصحة النفسية مكون رئيسي من مكونات الصحة المدرسية و يشمل هذا المكون للاكتشاف المبكر للمشكلات النفسية الشائعة في السن المدرسية، و الحالات السلوكية غير السوية و الوقاية من المشكلات النفسية لسن المراهقة من خلال آليات تربوية صحية تبدأ في المراحل الأولى من المدرسة، و تقديم خدمات الدعم الإرشادي الاجتماعي و التوجيه النفسي(الأنصاري، 1998، صفحة 1)

2. 3- خصائص التكيف:

يرى علماء النفس أن التكيف أو التوافق له خاصيتان رئيسيتين هما(العامري، 1974، صفحة 98)

أ- أنه عملية مستمرة باستمرار الحياة.

ب- أنه عملية نسبية بمعنى أنه قد يكون الفرد متوافق في فترة من حياته و غير متوافق في مجال الحياة، و غير متوافق في مجال آخر هكذا. ويضيف الطحان هناك بعض السمات الشخصية التي تدل على التوافق التكيف السوي مؤكداً أنه يعتذر على الفرد تحقيق التكيف يدونها و أهم هذه السمات ما يلي: (الطعان، 1992، صفحة 201)

أ- اتجاهات سوية نحو الذات.

ب- إدراك الواقع بشكل واقعي.

ج- أن يتوفر لدى الفرد كفاءات جسمية و عقلية و اجتماعية و انفعالية تجعل الفرد قادراً على مواجهة مشكلات الحياة.

د- الاستقلالية، و الثقة في الذات و تحمل المسؤولية.

هـ- تحقيق الذات بمعنى أنه يعني الفرد إلى تنمية إمكاناته إلى أقصى حد.

2. 4- أساليب التكيف:

لتحقيق التكيف -أو التوافق- يقوم الفرد بانتهاج مجموعة من الطرف و الأساليب في مواجهة الضغوط النفسية و الاجتماعية و البيئية و التي يتعرض لها، و قد صنف كامبيرون أنماط هذه الأساليب التي يمارسها الفرد لتحقيق التكيف على النحو التالي(الطعان، 1992، الصفحات 203-205):

أ-السيطرة على الموقف و الوصول إلى حل.

ب-أساليب الهروبية: التي تجنب الموقف و تؤدي في الغالب إلى العزلة حيث يتحرك الفرد بعيدا عن الناس.

ج-الأسلوب الخرافي: وبشكل كافة أشكاله التي تتسم بالخوف و القلق و الشعور بالتهديد مثل المخاوف المرضية.

د-الإدعاءات المرضية: حيث يشتكي بعض الأفراد الذين لا يحققون توافق طبييا من بعض الأمراض الجسمية.

هـ-حالة القلق حيث يبدي كثير من الأفراد غير المتوافقين الشعور بالقلق و يعتقد كل من شاقير و شوبن أن هذا الأسلوب لا يعتبر عن التوافق و لا يؤدي إلى خفض توتر القلق.

و- أسلوب التكيف هو تحيز هو نميز الفرد بنمط خاص من التكيف مثل ميله للانسحاب من موقف ضاغط و مواجهة بالعدوان المباشر و يفسر كل من لازاروس و ديلونجس(Lazarus-Delon (1983) التكيف الضغوط النظرية المعرفية فعندما يواجه الفرد موقفا ضاغطا فإنه :

1-يحاول تقدير الموقف معرفيا، بصورة أولية، لتحديد معناه و دلالاته.

2-يقوم بعملية تقدير ثانية تتضمن تحضيراً إستجابة معينة لتحديد ما يجب عمله حيال الموضوع.

3-القيام باستجابة للمواجهة الفعلية للموقف(الشحاتة، 2010، الصفحات 36-37)

2. 5- عوامل التكيف:

2. 5-1- الطالب:

فقدرات الطالب و صفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية و الجنس و السن و المستوى التعليم و السمات الشخصية و المزاجية و العادات و مستوى طموحه و عوامل التنشئة الاجتماعية و الخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى مجموعة متعددة كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية و مطالب المجتمع و إلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد و يرضي عنه الآخرون(صالح، 1996، صفحة 62)، كما أن حضوره المنتظم في المدرسة و قدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين و تحصيله الدراسي الجيد و حبه للمدرسة و طموحاته المستقبلية و ثقته بنفسه و المشاركة في النشاطات الرياضية مثلا في المدرسة و عدم وجود مشاكل مدرسة و لا اجتماعية من كل ذلك يؤدي إلى التكيف الاجتماعي المدرسي سليم له.

2. 5-2- الزملاء أو جماعة الأقران:

تبدأ عملية الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية و الارتباط بالقرابة في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات خاطفة للأقارب أو زهات يومية عابرة يتحرر فيها من قيود الأسرى إلى أن هذا التحول يأخذ شكلا فعليا عندما يلتحق الطفل بالمدرسة.

و يبدأ هذا التحول بالتطور مع مرور الزمن حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر من أعضاء الأسرة مما يستدعي بدل الكثير من الجهد من قبل الطالب نتيجة المنافسة و بغية تحقيق التكيف مع أكبر عدد من الزملاء و إثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية.

يشير قاموس كولينز Collins في علم الاجتماع إلى أن جماعة من الأفراد هي جماعة من الأفراد الذين يشغلون مكانة متساوية (Jary, 1995, p. 484) (لطي، 2000، صفحة 12)

2. 5-3- المدرسة:

تواجه المؤسسة التربوية و منها المدرسة اليوم تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير في الحقيقة فإن دور المدرسة و وظيفتها في التغيير السليم ليس هو في حد ذاته ما يقصد به التغيير الحاصل في المنهاج

و أساليب التعلم و المؤهلات العاملين و المبنى المدرسي الجديد بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات و القيم الفكرية و الاجتماعية و مدى التغيير الذي ننجح في تحقيقه في سلوك الأفراد و معلوماتهم الثقافية و الاجتماعية و العلمية و الأخلاقية بما يساعدهم على التكيف الصحيح و تفاعلهم معه بل يساعدهم على التقدم في هذا المجتمع (العويسي، 2003، صفحة 1)

2. 5-4 - المعلم:

إن المعلم هو عامل مع الآخرين ذات تأثير في نجاحه بمقدار ما يمتلكه من فن في إدارة الجماعة و يجب أن يكون كل معلم ماهرا في هذا الفن الذي يمكن تعلمه و تحسنه و متى ما تحقق ذلك فسيستمتع المعلم و طلبته بالوقت الذي يفوضه معا.

إن التنظيم الجيد داخل الصف يجتنب التناحر و يفسح المجال للمعلم لأن يبني علاقات سليمة مع غالبية طلبته فدور المعلم على إعطاء الدرس فقط، بل عليه أن يسأل نفسه هل اكتسب المتعلم القدر المناسب من التعلم و أن يهمل الهدف من التعلم في غمرة نشاطه اليومي في إعداد الدروس و في تعليمها، فالتركيز على الهدف و مراعاة تطبيقه يضمن تعلم قدر معين من الخبرات في زمن محدد (Morissette, 1997, pp. 14-15) (سمعان، 2004، صفحة 33)

فعملية التعليم/التعلم لم تعد مجرد عملية تلقين جانب المعلم و حفظ من جانب الطالب إنما عملية التواصل و تفكير بين المعلم و الطالب (حبش، 1996، صفحة 9)

2. 6- استراتيجيات التكيف:

لما كانت الذات هي العامل الأساسي (المركزي) المتكامل عند الفرد فإن أي تحديد لهذه الذات يعتبر تحديدا للوجود الفعلي لهذا الفرد، و يتعلم الطفل نتيجة ذلك العديد من الاستراتيجيات التي تصون و تقوي مفهوم الذات لديه، و تخفف من حدة القلق و الفشل و تحمي سلامة الأنا عن طريق زيادة الشعور بالقيمة الذاتية التي تقوم أيضا على تحقيق حاجيات الفرد فمحاولات الفرد من أجل بحث مشكلات التكيف الشخصي، ترتبط بشكل وثيق بفعاليات استراتيجياتهم.

2. 6-1- الاستراتيجيات المباشرة:

أ- الهجوم: تعتبر إستراتيجية الهجوم و العدوان من أهم الطرق الأساسية التي يتبعها الطفل من أجل إزالة العقبات التي تمنعه من إشباع حاجاته أو من أجل التغلب عليها، و يملكها صغار الأطفال غالبا و كأنهم قد اكتشفوا القاعدة السلوكية القائلة "الهجوم أفضل و سلبية للدفاع" فيندفعون بعنف لدى شعورهم بالتهديد أو بعدم القدرة على فعل ما يريدون و تقاوم الأم رغبات الطفل في معظم الأحيان و من الممكن ملاحظة عدة أمثلة في باحة المدرسة (حول الكيفية التي تعمل من خلالها الإستراتيجية الأولية للتكيف).

(أحمد) مثلا يريد الكرة التي يلب عبها (خالد)، فبضربه و ينتزع منه الكرة الشيء الذي يريده خالد عليه، و يسمح المعلمين إلى كبح مثل هذا السلوك و ينجحون في ذلك بشك جزئي، و يبقى جزء هام من العدوان في حصيلة السلوك الشعري و الذي يمكن ملاحظته.

من المناسب على أية حال الإشارة هنا إلى العدوان ليس دائما استجابة غير تكيفية، فقد يكون العدوان بناء على بعض المواقف المعينة (الدفاع عن الحريات الأساسية)، بعيد أن العدوان قد يأخذ شكلا مزمننا عند الأطفال الذين يشعرون بأهم غير مقبولين اجتماعيا و لا ينالون التقدير الكافي، فيجد هؤلاء في السلوك كالسرقة و التخريب و الاعتداء، الطريقة الوحيدة للخلاص من الأشياء و التحديات التي تواجههم.

ب- الانسحاب: الانسحاب أو الهروب طريقة أساسية أخرى عند الطفل للتغلب على صعوبات التكيف الاجتماعي، و من غير الضروري أن تأخذ هذه الطريقة شكل الانسحاب الحبيبي (الفيزيائي) بل يمكن أن تأخذ شكل الانسحاب النفسي، أو الكشف أو الانعزال الفعلي (العزلة عن الآخرين) و تعزز القوى الانفعالية الخوف، القلق، العدوان، أو الشعور بالألم أو أنماط السلوك لتخيمي، مما يؤدي إلى عدم التكيف السليم.

ج- الخضوع: الخضوع تكتيك يشاهد كثيرا عند الحيوان، فعندما تتقاتل الحيوانات من نوع واحد يتخذ الحيوان المهزوم موقف الخضوع في معظم الأحوال و يؤكد هذا الحيوان هزيمته و خضوعه الوقوف جامدا دون دفاع.

و عندما يتبنى أحد الأطفال موقف الخضوع بشكل متميز اتجاه بعض الأطفال ، و يقول بشكل مؤثر إنني لا أشكل تهديدا كما أنني ضعيف بسبب الخضوع الزائد. (هربرت، 1981، الصفحات 28-39)

2. 6-2- الاستراتيجيات غير المباشرة للتكيف الاجتماعي:

أ الكبت: عندما تعاقب الأم طفلها بشكل قاس لقيامه ببعض الأعمال الممنوعة فإن الرغبة أو الباعث الأساسي الذي أدى إلى نشوء الفعل الممنوح عند الطفل ترتبط بإرجاع القلق ربما أن القلق بسبب المعاناة لذا يسعى الطفل عن طريق المحاولة و الخطأ إلى تخفيض أو إزالة الضيق.

و لقد بين (سيجموند فرويد) مؤسس مدرسة التحليل النفسي وجود ثلاث إستراتيجيات رئيسية من الموافق أو الإغراءات التي تثير رغبة ممنوعة و الفص الإداري للباعث ذاته و لكافة أنواع الشعور به، و جوهر عملية الكبت يقع في حذف الباعث الأصلي من الشعور و الأفكار و الذكريات التي يمكن أن تثيره، مما يؤدي إلى استشارة التهديد بطريقة قهرية تدعى (الحساسية الزائدة للكبت).

ب تكوين رد الفعل: طريقة دفاعية يكبت الفرد من خلالها رغباته ثم يتبنى اتجاهات و أنماط سلوكية بشكل شعوري ليقاوم بها رغبات اللاشعورية.

ج الإبدال: الإبدال الاستراتيجية دفاعية ينتقل فيها الفعل القصد أو الانفصال من الشخص الذي يوجه إليه الفعل أو الانفعال الذي إليه الفعل أو الانفعال أصلا إلى الشخص أو موضوع آخر و يقوم الطفل بضرب القطة إذا وجد مقاومة من أمه. (هربرت، 1981، الصفحات 47-104).

2. 7- علاقة التكيف الاجتماعي باللياقة البدنية و الذكاء:

تهيئ ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية كثيرا من الفرص التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات النفسية التي تباعد كثيرا في تكوين شخصية الفرد لحياة الجماعة و اكتسابه لمستويات سلوكية مناسبة كما أنها تشبع فيه شعور الانتماء و تنمي القيم الاجتماعية و الخلقية السامية (حمدان، 2001، صفحة 32) و التفاعل الاجتماعي عامل أساسي مصاحب النمو البدني الذي يوجب ضرورة الموازنة بين الاهتمام بالمهارة الحركية و الخبرة الاجتماعية في أثناء الممارسة و ضرورة الاهتمام بالمهارة الحركية و الخبرة الاجتماعية في أثناء الممارسة الضرورية و ضرورة الاهتمام البالغ بالألعاب الجماعية بوصفها وسيلة من وسائل تطوير اللياقة البدنية لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. (بيوكر، 1964، صفحة 445)

إن علم الاجتماع تناول الموضوع من خلال التفسيرات الاجتماعية للتربية الرياضية حيث أهتم علم الاجتماع بدراسة الأفراد وجماعتهم ونشاطهم و هو يهتم كذلك بأصل و نشأته إذ أن من تفسيرات هذا العلم إن ممارسة الأنشطة تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فما اللعب إلا أحد مظاهر التآلف الاجتماعي و عن طريق اللعب ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال عناصر اللياقة البدنية يمكن أن تزداد الأخوة و الصداقة بين الناس و الأفراد عمومًا. (الشافعي، 2014، صفحة 15)

و تتوقف شخصية الفرد و مكانته الاجتماعية على حسن سلوكه الذي يكتسبه في أثناء حياته و المشاركة العملية في لون من ألوان النشاط البدني. (المنصوري، 1937، صفحة 107)

إن الرياضية نظام كبير و هي واقع ملموس في حياتنا يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية.

في الرياضية جزء من نسيج هذا المجتمع أي أنها صورة مصغرة من المجتمع الأكبر لذا فهي تتأثر بكل ما يسود في هذا المجتمع من فلسفة و قيم و عادات و تقاليد و ظروف اجتماعية و اقتصادية و سياسية، إذا نظرنا إلى الرياضة نظرة موضوعية فسوف نلاحظ أن الرياضة بأنشطتها المتعددة و مجالاتها المتنوعة تؤثر على المجتمع فالرياضة لها تأثير حيوي على الممارسين لها فهي تكسبهم العديد من صفقات المواطنة الصالحة التي تؤهلهم لأن يكونوا مواطنين نافعين لأنفسهم و بمجتمعهم. (الحفيظ، 2001، صفحة 29)

و مما تقدم فقد تطرقنا إلى أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالتكيف الاجتماعي المدرسي للفرد من خلال تكيف الفرد مع محيط و تآلفه مع الجماعة و التفاعل الاجتماعي بينه و بين أقرانه .

2. 8- خصائص النمو الاجتماعي في هذه المرحلة:

1- نمو المسؤولية الاجتماعية.

2- ظهور المشاعر الجماعية و التخلص من التمرکز حول الذات في العلاقات الاجتماعية.

3- ظهور الشلة بالمعنى الواسع حيث تظهر الرغبة بتوسيع دائرة أصدقائه .

4- ظهور صفة القيادة ضمن الشلة.

5- إتساع دائرة الميول و الاهتمامات .

6- زيادة المهارات و مستوى الوعي الاجتماعي .

7- ظهور علاقات جديدة بين أفراد كعلاقات التعاون و التنافس و العدوان .

2. 9- طرق التكيف:

إن الوظيفة العامة لكل إستراتيجية هي تحقيق التكيف في المجال الذي نعمل فيه، و يمكن الوصول إلى التكيف بطريقتين : طريقة التمثل، طريقة التلائم .

2. 9- 1- التمثيل (الإتعب):

هو قيام الفرد بإدماج المتبراث الواردة إليه من العالم الخارجي في بنائه العقلي عن طريق عمل البنى الموجودة لديه، و بالتالي هو عملية تحويل الخبرات الجديدة إلى خبرات مألوفة و سيرورتها جزءا من خبرة الفرد الكلية.

2. 9- 2- التلاؤم (المطابقة):

هو قيام الفرد بعملية تغيير استجابته (بناء العضلية) نفسها لتلاؤم مثيرات البيئة المحيطة، و هو مجموع التغيرات والتبادلات في داخل الكائن الحي اتجاه.

الخلاصة:

إن التكيف الاجتماعي يشير إلى مدى قدرة الفرد على التكيف و الانسجام بين إشباع حاجته المتعددة و إمكانيته الأدائية و الفعلية الحقيقية و ظروف الواقع المعاش و يؤثر الصراع الدوافع باعتباره قاعدة عامة في حياتنا اليومية، و ليست استثنائية و حالة الإحباط كعوامل ديناميكية على السير الطبيعي لعملية التكيف الاجتماعي و تختلف مظاهر التكيف السوي باختلاف الفروق الفردية و الاجتماعية من فرد إلى آخر حسب اختلافه و إمكانياته الشخصية و مدى توفير الشروط المساعدة و الملائمة للتكيف الاجتماعي السليم.

كما أن التكيف الاجتماعي موضوع انشغال الكثير من العلماء، حيث أقرأوا أن التكيف يستطيع أن يتحقق بممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، و هذه الأخيرة لها دور كبير تلعبه داخل المؤسسات التربوية في تنمية القدرات العقلية و تطوير النضج الفكري فتعلم قيم الروح الرياضية و التنافسية و تحقيق التوازن الجسمي و النفسي و معرفة أهمية انتمائه لجماعة ما و احتكاكه مع الآخرين في مشاركات رياضية سريعة، كما يعتبر النشاط البدني و الرياضي وسيلة هامة في إنشاء علاقات أخوية و تكوين صداقات متينة في وسط جماعة أو مع الآخرين في المجتمع هذا ما نلجده تقريبا عند التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي و هذا ما يختلف مع التلاميذ غير الممارسين.

الفصل الثالث:

المراقبة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل مميزات و خصائص المرحلة العمرية (13-15) سنة و هذه المرحلة التي يسجل فيها تغيرات و تطورات عديدة في شخصية الطفل و تترك آثارها عامة على الجوانب الأخرى من شخصية الطفل. سنعالج مفهوم المراهقة، ثم أهم التطورات الجسمية و الفيزيولوجية و النفسية التي تحدث للفئة في هذه المرحلة.

لذلك أولى علماء النفس و التربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من أجل التعامل معها بطريقة جيدة تسمح بتكوين جيل صاعد فعال في مجتمعه. (ميخائيل نعيمة 1991ص227)

يؤكد العلم الحديث على أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، و هي التي تؤثر في حياته ككل، و سلوكه الاجتماعي و التكيفي و الخلفي و النفسي مع الآخرين.

و لقد أدرجنا في هذا الفصل مفهوم المراهقة وأهم خصائصها و مظاهرها بإضافة إلى أهمية درس التربية البدنية و الرياضية للمراهق في هذه المرحلة و العوامل المؤثرة في سلوك المراهق.

1.3- مفهوم المراهقة:

المراهقة بمعناها الدقيق، هي المرحلة التي تسبق وتصل إلى اكتمال النضج، وهي بهذا المعنى عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد الواحد والعشرين سنة، أي تمتد من البلوغ إلى الرشد.

1.1.3- مفهوم المراهقة لغويا:

كلمة المراهقة "«Adolescence»" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescerie" ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. (تركي. رابح، 1990، صفحة 242)

وهي تفيد الاقتراب أو الدنو من الحلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو الحلم واكمال النضج.

2.1.3- مفهوم المراهقة اصطلاحا:

هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل والفرد غير الناضج انفعاليا وجسيميا وعقليا من مرحلة البلوغ، ثم الرشد فالرجولة. والمراهقة بمعناها الحقيقي هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (تركي. رابح، 1990، صفحة 242)

وكلمة المراهقة تعني أيضا معاني كثيرة، فهي تحول نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ولقد عبّر "بياجه" عن هذه الفكرة عندما رأى أنّ المراهقة من وجهة نظر علم النفس تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنّه أقلّ ممن هم أكبر منه سنا، كما تساعد هذه التحولات العقلية في تفكير المراهق في تحقيق اندماجه في علاقات اجتماعية مع الكبار. (محمد. الطواب، 1995، صفحة 112)

أمّا "فؤاد البهي السيد" فيرى بأنّ المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسة التي فاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية ونفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والاندفاع، لذا تسمى المرحلة أحيانا بالمرحلة السلبية خاصة من الناحية النفسية. (فؤاد. البهي. السيد، 1975، صفحة 275)

2.3- أنواع المراهقة:

لقد قسم "صموئيل مخاريوس" المراهقة إلى أربعة أنواع:

1.2.3- المراهقة المكيفة:

تتسم هذه المراهقة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع التوترات الانفعالية والسلبية، وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح.

2.2.3- المراهقة الانسحابية:

هي عكس المراهقة المكيفة، تتميز بالانطواء، العزلة والخجل، والصفات اللاأخلاقية.

3.2.3- المراهقة العدوانية:

تتميز بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع، وعدم التكيف والتحلي بالصفات اللاأخلاقية. (محمد.عماد.إسماعيل، 1982، صفحة 130)

3.3- خصائص المراهقة:

يرى "محمد مصطفى زيدون" ما يلي: "تدخل هذه المرحلة بالنسبة لمرحلة المراهقة، وتفهم حالياً من كلمة أتمها الفترة ما بين 13-20 سنة، ومعناها التدرج في النضج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي، وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الفرد على الإطلاق حتى أنّ بعض العلماء النفسانيين يعتبرونها ميلاد جديد للفرد، وتحديد هذه المرحلة في البلاد العربية من 12-19 سنة". (محمد.مصطفى.زيدون، 1983، صفحة 135)

تحدث عدة تغيرات في هذه المرحلة، بتوفر عوامل داخلية هو عامل الدراسات وعوامل خارجية تتمثل في الأسرة والعمل، ومن أهم هذه الخصائص في هذه المرحلة من العمر:

1.3.3- النمو الجنسي:

بعدها كان النمو في مرحلة الطفولة بطيء في المراهقة، يكون أسرع، يرى "قاسم المندلأوي" أنه: "في هذه المرحلة يتكامل النمو الجسمي، وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح، ويزداد نمو الجذع والصدر وارتفاع في قوة العضلات ولاسيما عند الذكور، وتصل الإناث في سن 16 سنة بخلاف الذكور فإنّ نموهم في الوزن يستمر إلى غاية 24 سنة. (قاسم. المندلأوي و آخرون، 1990)

2.3.3- النمو الحركي:

يرى "كورن مانيل": "أنّ ديناميكية الحركات تتحسن خلال مرحلة المراهقة، وتتطور كذلك دقة التصرفات وبشكل عام تبات التوجيه الحركي وكذلك الظهور الواضح للبناء والوزن الحركي، والانسائية والدقة والحركية تعمل جميعا على تحسين قابلية التوجيه الحركي، وكذلك تتطور طبقا لذلك قابلية التطبع الحركي والحركات المركبة، أمّا تطور قابلية التوافق عند البنات فيكون قليلا في مرحلة البلوغ العقلي، إنّ هذه المرحلة تعتبر جيدة لقابلية التعلم عند الجنسين رغم أنّ التعلم السريع يحدث نادرا. (كورت. مانيل، 1980، الصفحات 283-284)

3.3.3- النمو الفيسيولوجي:

يرى "قاسم المندلأوي" أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية لاسيما الدورة الدموية والأوعية والقلب، وأنّ الطالبات في سن 17 سنة، أو الطلاب في سن 18 سنة يصلون إلى نموهم الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار، وهذا يجعل التكيف أكبر وأفضل للأجهزة الداخلية للنشاط الحركي. (قاسم. المندلأوي و آخرون، 1990، صفحة 22)

حيث تستهلك العضلات كمية كبيرة من الأوكسجين ممّا يستهلك الدهن، وتزداد التهوية المطابقة للرتئين ويزداد نمو الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول. (محمد. عبد. القادر، صفحة 34)

4.3.3- النمو العقلي:

يبلغ النمو العقلي أقصاه في هذه المرحلة، بنسبة الذكاء تقريبا عند الثامنة عشر من العمر، وتتميز القدرات العقلية الخاصة، كما تظهر الفروق الفردية بدرجة عالية، ويصبح المراهق قادرا تماما على التفكير المنطقي المنظم، فيستطيع أن يستخرج ما تضمنته المقدمات من النتائج، كما تزداد قدرته على التجريد والتعميم، وهذا ما يضاعف

قدرته على التعلم، لهذا سرعة نمو الذكاء يقرب من الوصول إلى اكتماله في الفترة 15-18 سنة، ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية، والسرعة الإدراكية، تنوع حياة المراهقين الأكثر استقلالاً وذكاء، وأصالة في التفكير وفي أعلى مستوى الطموح، وتتسع المدارك وتنمو المعارف، ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها بحيث ليصل إلى مفهوم أكثر من مجرد الحقائق نفسها، بل يصل إلى ما وراءها. (محمد.عبد.السلام.زاهر، 1995، صفحة 376).

5.3.3- النمو الاجتماعي العاطفي:

تتميز هذه المرحلة في الرغبة بالتححرر من سيطرة المنزل، واكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار، ويحاول الفتيات إظهار قدراتهم حتى يفوزون بالجنس الآخر من حيث الإعجاب، ومحاوله مضاعفة محاولاتهم للحصول على مراكز ممتازة في المباريات الثقافية والاجتماعية والرياضية، إلى جانب الاهتمام بالقيم والمثل العليا للدين والعقيدة لذلك فهو بحاجة إلى رعاية خاصة. (قاسم.المندلوي و آخرون، 1990، صفحة 21)

6.3.3- النمو الانفعالي:

يكون صاحب هذه المرحلة مرهف الحس، دقيق الشعور، شديد الحساسية، وترجع هذه الأخيرة إلى اختلال هرمونات الفرد، وهو يريد الآن ما يرفضه بعد قليل، ويتصف بعدة صفات كاليأس، الكآبة، الإحباط نتيجة عجزهم عن تحقيق أمنيتهم العريضة ورفضهم إلى العزلة والانطواء على الذات. (محمد.حسونة، 2004، صفحة 187)

4.3- أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة:

من أهم مظاهر النمو الاجتماعي التي تتميز المراهق نذكر ما يلي:

- تزداد الثقة بالنفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق والنشاط الاجتماعي.
- يسعد المراهق بمشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار.
- يظهر الاهتمام الشخصي ويبدو في اختيار الألوان الزاهية الملفتة للنظر.
- النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والميل إلى الزعامة.
- التوحد مع الشخصيات خارج نطاق البيئة ونمو الوعي الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية.
- يشاهد التذبذب بين الأنانية والإيثار، وزيادة الوعي بالمكانة الاجتماعية.

- يلاحظ التآلف واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي والميل إلى الجنس الآخر.
- ينمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية. (صالح. أبو. جادو، 1998، صفحة 81)

5.3- أهمية درس التربية البدنية للمراهق:

إنّ درس التربية البدنية والرياضية هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة العربية، وباقي العلوم الأخرى، إلاّ أنّه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلميذ بمهارات وخبرات حركية والكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية والنفسية.

1.5.3- أهمية درس التربية البدنية للمراهق من الناحية البدنية:

تكمن أهمية درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق من هذه الناحية في الحفاظ على سلامته من الناحية الفسيولوجية، أي سلامة الجهاز الدوري والجهاز التنفسي والجهاز الدموي، كذلك الجهاز العصبي، وأن يكون البدن خال من أي تشوه جسماني خاصة في هذه المرحلة التي تتميز بتغيرات جسمانية تحدث داخله، لهذا يجب أن يكون خال من العيوب والتشوهات وهذا ما تساهم به حصّة التربية البدنية والرياضية.

2.5.3- أهمية درس التربية البدنية والرياضية للمراهق من الناحية الحركية:

تعتبر التنمية الحركية جزءا من الناحية البدنية التي تؤهل الجسم بأن يؤدي جميع الحركات بكفاءة عالية، وهذا راجع لعناصر اللياقة البدنية من رشاقة ومرونة في المفاصل وقوة التحمل وسلامة ميكانيكية التنفس، والجهاز الدوري من خلال الممارسة البدنية تزداد تنمية المراهق من الناحية الحركية وخاصة عن طريق التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ.

3.5.3- أهمية درس التربية البدنية والرياضية للمراهق من الناحية العقلية:

إنّ سلامة البدن له تأثير واضح على الخلايا العقلية العصبية، ومتكامل من الناحية الفسيولوجية مما يمكنه من تأدية الوظيفة على الوجه الكامل، فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق الهادف لا يأتي بصورة مرضية إلاّ إذا كان الجسم سليما تماما، حيث أنّ الجسم هو الوسيط للتعبير عن العقل لهذا ركّز علماء

النفس على هذه الناحية ومن ناحية أخرى اعتبروا نمو العقل هو مظهر من مظاهر النمو المعرفي من العقل، والذي ينمو بنمو الجسم السليم المستمر من القياس العقلي. (محمد.كي. صالح، ص 223).

3. 6- العوامل المؤثرة في سلوك المراهق:

3. 6. 1- البيت (الأسرة):

إن البيت هو الحصن الأساسي الذي يقوم على تنشئة الأبناء، فإذا توفرت له عوامل الصحة و السلامة دينيا و نفسيا و اجتماعيا، أدى ذلك إلى تنشئة صالحة لجميع أبناء و الحديث عن البيت يقتضي أن يباشر في عجلة سريعة إلى جوانب هامة يجب مراعاتها.

3. 6. 2- ثقافة البيت و أخلاقه:

إن ثقافة الزوج و الزوجة عامل هام مؤثر في عملية التربية و إني لا أقصر الثقافة على حدود القدرة على القراءة و الكتابة أو الحصول على الشهادات الدراسية، إنما أعني الثقافة ما هو أشمل من ذلك و هو الثقافة العامة الضرورية التي يجبل أن تتوفر في كل أب و أم ليسلم بناء الأسرة.

إن الثقافة العامة و أساليب التعامل الدائمة في البيت و الأخلاق السائدة في عوامل أساسية في سلوك المراهق و مشكلات.

3. 6. 3- البيت و التربية:

إن وظيفة البيت لها أهميتها و ضرورتها و لها تأثيرها الظاهر في سلوك المراهق، فإن مرحلة الطفولة تتشكل فيها المقومات الأساسية للذات في المراهقة، فالبيت المتسم بالهدوء و السكينة المنتظم في سلوكه العام فلا تغيب فيه السلطة الأبوية أو تضطرب ، الذي ينقسم فيه التعامل على نمط صحيح، فتسوده مودة و محبة تمكن المراهق من التغلب على مشكلاته. (الزعبلاوي - محمد السيد ، بدون سنة، صفحة 377)

3. 6. 4- المجتمع: (المدرسة و الأقران و الجمهور)

أ المدرسة :

إن رسالة المدرسة في هذه المرحلة لها أهميتها و ضرورتها، فهي تعمل على تهيئة ذهن المراهق لتلقي العلوم و المعارف الضرورية، كما يجب أن تعمل على تنمية السلوك الأخلاقي و الاجتماعي و النفسي.

كما تعتبر المدرسة اليوم الممول الأول للمراهق لما تكون عليه من إمكانيات و لما لها من امتيازات تتمتع بها، و أول هذه الإمكانيات هذه القدرات العقلية المتمثلة في هيئة التدريس، و في المهارات الكثيرة التي يكون المدرسون قد اكتسبوها، فهم مؤهلون لمواجهة مشكلات المراهقة. وباستطاعة المدرسة أن تعوض المراهق ما يفقده من حنان البيت و توجيهه، و غالبا ما ينشد المراهق فردا يسدي إليه النصح و الإرشاد بشأن الجوانب الجسيمة و الانفعالية و يوجهه توجيها صائبا بالنمو الاجتماعي و التطبيع في خروجه. (عبد العالي ، بدون سنة، صفحة 171)

ب الرفاق (الزملاء، الأقران):

يعتاد المراهقون أن يكونوا شلة صغيرة تتكون من أبناء الحي أو المدرسة و غالبا ما تكون أعمارهم متقاربة، و عادة لا يسمحون بوجود الصبية بين جماعتهم و هذه التجمعات لها فوائدها و مضارها على تكيف المراهق مع نفسه و مع المجتمع و كثيرا ما يتناول المراهقون الحديث في المسائل الجنسية و الغراميات، و لما كان الأمر الصعبة و الزمالة له تأثير سلوك الفرد مراهقا أو شابا أو رجلا ، لذا يجب نصح المراهق بمصاحبة و مجالسة الصالحين.

ج الجمهور:

فإنسان مدني بطبيعته تكوينه و نشأته، و هو لهذا يميل إلى الجماعة فيتفاعل معها مؤثرا فيها و متأثرا بها، و المراهق فرد فهو يميل إلى الجماعة و يتفاعل معها لكن تأثره بها أغلب من تفاعله الاجتماعي، و لهذا فإن الأنماط الأخلاقية و السلوكية السائدة في المجتمع تنتقل إلى المراهق بسبب فاعلية الجمهور على الفرد. (محمد حسن العلاوي، 1978، صفحة 146)

الخلاصة:

تعتبر المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته، إذ يتعرض إلى اضطرابات اجتماعية نفسية مختلفة نتيجة تغيرات فيزيولوجية تطراً عليه خلال هذه المرحلة، ويختلف باختلاف ظروف الفرد ومدى استعدادة لاستقبالها. ويكون المراهق يتخبط في صراع مع نفسه ومع الآخرين نتيجة لتغيرات مختلفة، حيث يصبح عنيفا وقلقا وغير مستقر، لهذا وجب على الأولياء الحذر في هذه المرحلة ومحاولة مساعدة أبنائهم وتفهم سلوكياتهم والتعامل معهم بجدية وتفهم، وهذا لا يعني إهمال سلطة المدرسة التي لها دور في التخفيف من حالة المراهق النفسية وتساعدته في التخلص من عدة ظواهر سلبية كالحجل، والعدوان وعدم الثقة بالنفس... الخ.

الجانِبُ التَطْبِيقِي

الفصل الأول:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

في هذا الفصل سوف نتحدث على أدوات البحث و الطرق الإحصائية التي تم استخدامها للوصول للنتائج عن هذا البحث، حيث تم استخدام طرق و قوانين إحصائية، وذلك للقيام بمعالجات الإحصائية و تحليل الدرجات للمقاييس و الاستبيانات للتوصل إلى نتائج البحث.

1.1- أدوات البحث:

1.1.1- مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي:

وهو مقياس من إعداد طارق رؤوف، ويتألف من 66 ويكون أمام كل مفحوص مجموعة من الاختيارات هي / نعم، لا، أحيانا وتوزع الدرجات/1،2،3/ .

1. 2- إجراءات بناء المقياس :

مرت عملية تعين مقياس التكيف على بيئة المتعلمين للمرحلة المتوسطة في بيئة جزائرية لولاية عين تموشنت بأربعة مراحل رئيسية هي: التعرف على المقياس الأصلي و خصائصه، والإجراءات التي إتخذت لتطويره بتحديد أبعاد المقياس وأوزانها النسبية، وتحديد الصورة الأولية للمقياس ، وإجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات المقياس .

1. 3- المنهج العلمي المتبع:

المنهج هو نهج أي سلك طريقا معينا كما تعني بالغة الانجليزية METHODE التي ترجع إلى أصل يوناني أي لبحث أو النظرات المعرفة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب (محمد زيان، ص 48-سنة 1996)

1. 3. 1- المنهج هو الطريق:

الذي يسلكه الباحث في دراسة ما لكي يصل إلى نتائج يقينه في الكشف عن طبيعة الظاهرة (علي عبد الواحد وافي سنة 1975 ص 598)

فالمنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى إذ يقوم على عدة مراحل أهمها التعرف على المشكلة وتحديد ما ووضعه فروض و اختيار الفئة الملائمة و اختيار أساليب جمع البيانات و إعدادها ووضع قواعد لتصنيف البيانات و الوصول إلى نتائج وتحليلها (ديولد فان بالين -ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون.1984،ص

1. 4- مجتمع الدراسة :

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات) أو هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها أو التفصي.(موريس أنجرس 2001، ص 298)

ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار البحث أو العينة و في هذا الأساس يتكون مجتمع بحثي من جميع تلاميذ السنة الثالثة متوسط بالنسبة لثمانية متوسطات ممارسين و غير ممارسين للتربية البدنية والرياضة ذكور.

1. 4. 1- العينة الإحصائية و كيفية اختيارها :

البيعة هي في حد ذاتها جزء من الكل أو البعض وجاءت فكرة دراستها في محاولة الوصول إل تعميمات الظاهرة المعنية وبعد زيادة للمتوسطات و موافقة الأستاذ المشرف ثم اختيار عينة تقدر ب :150 تلميذا بحيث كان العدد الإجمالي للتلاميذ هذه العينة بحيث تم اختيار العينة بالنسبة للممارسين بنسبة 10 % أي 100تلميذا أما بالنسبة للغير ممارسين فأخذها الباحث بنسبة 100 % أي 50 تلميذا.

و هي كالتالي :

- مجموعة ممارسة لتربية البدنية و الرياضية تتكون من 100 تلميذا
- مجموعة غير ممارسة لتربية البدنية والرياضية تتكون من 50تلميذا وهي عينة عشوائية مقصودة

أ-العينة العشوائية البسيطة :

تعتمد هذه الطريقة على فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد عينة مختارة ،فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع و نتيجة لعامل الاحتمال و الصدفة (محمد حسن علاوي 1999،ص142)

ب- العينة المقصودة:

باستخدام هذا الأسلوب إذا كان الأفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما مثال طلبة المهن التعليمية، مجتمع المهندسين ، أطباء ، عمال حيث يعتمد الباحث هذا الأسلوب من أجل اختيار عينة حسب معايير يضعها الباحث لبحثه (سامي ملحم- بدون سنة ص 223).

وفيما يلي توضح أهم خصائص أفراد العينة.

1. 5- خصائص العينة من حيث النظام الدراسي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث النظام الدراسي

النظام الدراسي	داخلي	خارجي	المجموع
العدد	100	50	150
النسبة المئوية	%00	%100	%100

1. 5. 1- خصائص العينة من حيث الجنس:

جدول رقم(02) يوضح توزيع العينة من حيث الجنس.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	150	00	150
النسبة المئوية	%100	%00	%100

1. 5. 2- مجالات البحث:

أ المجال الزمني:

شرعت غي إنجاز هذا البحث في مدة قدرها 5 أشهر من بداية شهر جانفي على غاية شهر ماي، فمن شهر جانفي إلى مارس كان العمل نظري، ومن مارس إلى شهر ماي كان العمل تطبيقي.

ب المجال المكاني:

أجري البحث على متوسطات مدينة عين تموشنت وهذا في 8 متوسطات وهي كالتالي:

جدول رقم (03) يوضح أسماء متوسطات وعدد التلاميذ

عدد ذكور تلاميذ السنة الثالثة متوسط	أسماء المتوسطات
122	أحمد الورياشي
214	الأمير خالد
135	ماكس مارشان
112	بلوادي فاطمة
154	لحسن بن بابوش
103	09 ديسمبر
123	مزغاش عبد المجيد
87	خبزروي الحاج
1050	08 متوسطات

أهملنا في هذا البحث المتغير الإناث وأجريت الدراسة على الذكور البالغ عددهم 1050 والتي شملت مستوى سنة ثالثة متوسط.

1. 6- مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي:

لعرض قياس مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لعينة البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة لجأ الباحث إلى استخدام مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي الذي تم إعداده من قبل طارق رؤوف بم يتناسب مع بيئة الإرادية وفي دراستي تم تقنينه و تحكيمه من قبل المحكمين بما يتناسب مع البيئة الجزائرية من خلال موضوع ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15) سنة ولهذا المقياس أربعة محاور :

* المحور الأول (موقف التلميذ مع زملائه) يتكون من 14 عبارة.

* المحور الثاني (موقف التلميذ مع الأساتذة) يتكون من 13 عبارة.

* المحور لثالث (موقف التلميذ من المدرسة والإدارة) يتكون من 11 عبارة.

* المحور الرابع (موقف التلميذ بالنشاطات المدرسية) يتكون من 18 عبارة

• حيث كان العدد الإجمالي لعبارات المقياس (56) عبارة

وتكون الإجابة على العبارات وفق البدائل (نعم، لا، أحيانا) مع إعطاء الأوزان لعبارات المقياس الإيجابية.

✓ (02، 04، 09، 15، 16، 17، 20، 28، 29، 30، 31، 32، 35، 38، 42، 44، 47، 53،

56) وعكسها أي العبارات التي تعطي لها الأوزان (1،2،3) وهي كالتالي :

✓ (01، 03، 05، 06، 07، 08، 10، 11، 12، 13، 14، 18، 19، 21، 22، 23، 24، 25،

26، 27، 33، 34، 36، 37، 39، 40، 41، 43، 45، 46، 48، 49، 50، 51، 52، 54،

55).

1. 7- الصدق الظاهري:

إن قبول المحكمين لبنود المقياس و إقبال عينة البحث على تناوله و الإجابة عن بنودها له دليل على صدقها الظاهري وبعد دراسة صدق الأداة الظاهري من خلال عرضها على المحكمين و قبولها منهم وهم كل من د.حرشاوي يوسف و أ.حمزاوي حكيم وأ.حرباش إبراهيم وأ.مناد فضيل وأ.رفيق مداني من خلال المرافقة على

المقياس و تصحيح بعض العبارات من طرف بعض المحكمين وبعد صدق الأداة الظاهري من خلال عرضها على المحكمين قمنا بإجراء دراستين استطلاعتين .

1.7.1- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

بعد أن قمت بإجراء التعديلات المناسبة على المقياس في ضوء الملاحظات المحكمين و توجيهاتهم قمت بتطبيق هذه الأداة على عينة الاستطلاعية كم المجتمع الأصلي مؤلف من 20 تلميذ ذكور تم اختيارهم عن طريق إلى بعض مدارس المتوسطة في ولاية عين تموشنت ، اختيروا بعيدا عن العينة الأصلية التي طبق عليها المقياس وكان الهدف من هذه الدراسة .

1-التأكد من وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس.

2-اختيار مدى ملائمة مكونات المقياس و صلاحها.

3-صياغة النهائية للمقياس .

4-تعديل بعض بنود المقياس.

بعدها حذفت بعض البنود التي لم تعط ترتيبا عاليا من خلال الاتساق الداخلي للبنود، وعدلت بعض البنود التي عطلت ترتيبا عاليا في المقياس.

1.7.1-2- ثبات المقياس:

بغية التأكد من ثبات المقياس ، لجأت إلى إجراء الدراسة الاستطلاعية التالية:

وبقصد بالثبات الدقة في التقدير علامة الفرد للسمة التي يقيسها الاختيار أو المقياس(عودة، ملكاوي 1992-ص 194).

لقد أجري هذا البحث في بعض متوسطات ولاية عين تموشنت حيث كان عددها 8 متوسطات وهم كالتالي :

أحمد الو رياشي ،ماكس مار شان، مزعاش عبد المجيد، الأمير خالد ، لحسن بن بابوش ، 09 ديسمبر ، خبزواوي الحاج ، بالواوي فاطمة .

1. 8- صدق المقياس:

تم استخراج الصدق المنطقي للمقياس بعرضه على خمسة محكمين من طرف أساتذة ذوي الخبرة و الاختصاص حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضع لقياسه وذلك بعد اطلاعهم على أبعاد المقياس وكانت أسماء المحكمين كالتالي:

أ. حمزاوي حكيم أ. حرباش إبراهيم أ. مناد فضيل أ. رقيق مداني د. حرشايي يوسف

1. 9- تطبيق المقياس:

قمت باستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من 20 طالبا ذكور و 10 ممارسين و 10 غير ممارسين من مستوى السنة الثالثة متوسط وكانت الفترة الزمنية الفاصلة هي 15 يوما وبطريقة عشوائية حيث قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون وكان كالتالي في الاختبار القبلي بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي 159.83 والاختبار البعدي 192.60 أما الانحراف المعياري 6.24 والاختبار البعدي 3.11.

جدول رقم (04) لقيم معامل الثبات لأبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي

الرقم	أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي	قيم معامل الثبات	عدد الفقرات	مستوى الدلالة عند 0.01
1	علاقة التلميذ بالزملاء	0.69	14	دال
2	علاقة التلميذ بالأساتذة	0.75	13	دال
2	علاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية	0.67	11	دال
4	علاقة التلميذ بالإدارة والمدرسة	0.70	18	دال
المجموع	مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي	0.71	56	دال

تبين لنا من خلال الجدول أن النتائج تثبت ثبات مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي بحيث كانت معاملات الثبات عند 0. ذات دلالة إحصائية وتراوح ما بين 0.67 و 0.75 بحيث بلغ معدل ثبات المقياس 0.71 وهو ذو دلالة إحصائية.

ويهدا اعتبر المقياس صادقا وتحقق غرض الذي وضع من اجله ويعد الاختبار صادقا لما اعدله

1. 10 - متغيرات الدراسة :

إسنادا على فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

1. 10. 1 - تعريف المتغير المستقل:

متغير المستقل يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الأداء الذي يؤدي التغير في قيمها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم المتغير أخرى تكون ذات صلة. (عروس عبد الغفار، رحمان معمر خلف، 2005 ص60)

تحديد: تربية البدنية ورياضية .

1. 10. 2 - المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع .

تحديد: التكيف الاجتماعي المدرسي

1. 11- الطرق الإحصائية المستعملة في معالجة النتائج:

ملاحظة: استعملنا في المعالجة الإحصائية نظام SPSS

وهذه الطرائق هي:

قانون ستيودنت في حالة عينتين غير متساويتي العدد: (محمد خيرى، 1975، صفحة 68)

$$t = \frac{m_2 - m_1}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1}\right) (\epsilon_2^2 \times 2n_2 + \epsilon_1^2 \times n_1)}}$$

قانون درجة الحرية: درجات الحرية = 1-ن

بجيث:

1ن: عدد أفراد المجموعة الأولى.

2ن: عدد أفراد المجموعة الثانية.

1م: متوسط المجموعة الأولى.

2م: متوسط المجموعة الثانية.

1ع: قياس تباين المجموعة الأولى.

2ع: قياس تباين المجموعة الثانية.

الانحراف المعياري: (نزار طالب - محمود السمراي ، بدون سنة ، صفحة 36،37)

قانون الانحراف المعياري:

$$\epsilon = \sqrt{\frac{(s-s_1)^2}{n}}$$

بجيث أن: ن هو عدد أفراد العينة.

س1: المتوسط الحسابي

س: الدرجة

قانون المتوسط الحسابي

م: مج س/ن

بحث: م هي رمز المتوسط الحسابي

مج: المجموع

$$r = \frac{\frac{\text{مج س} \times \text{مج ص}}{\text{ن}} - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}{\sqrt{\left[\frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}} - 2 \text{مج ص} \right] \left[\frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}} - 2 \text{مج س} \right]}}$$

قانون معامل الارتباط:

الفصل الثاني:

عرض وتحليل النتائج

2. 1- عرض وتحليل النتائج:

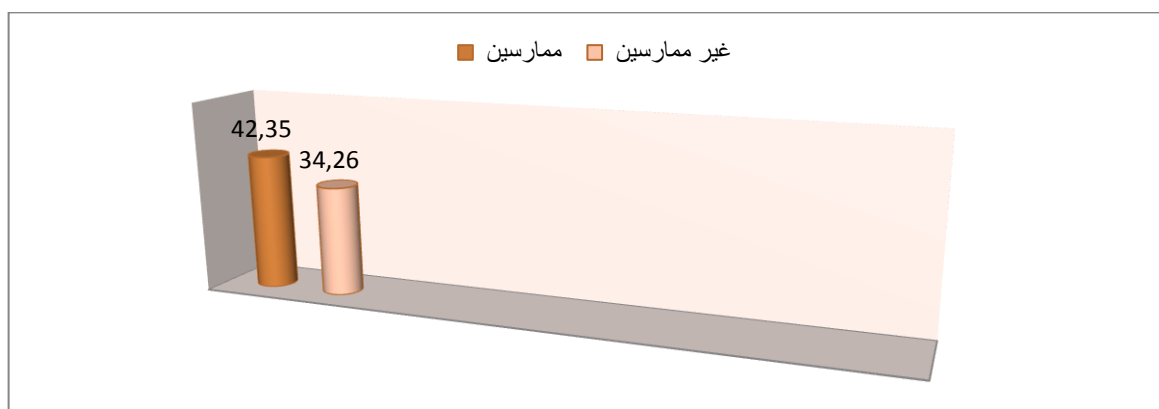
2. 1. 1- اختبار فرضيات البحث للمحور الأول:

الفرضية الأولى: هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية من خلال المحور الأول (علاقة التلميذ مع زملائه) لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

جدول رقم(05): يوضح نتائج المحور الأول

اختيار المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مجموعة الممارسين	100	42.35	3.54	4.16	2.08	0.05	148	دال
مجموعة الغير الممارسين	50	34.26	5.78					

الشكل رقم (01) يبين نتائج التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية للمحور الأول



عرض النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (05) تبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموعة تلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية بلغ (42.35) في حين قدر المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الغير ممارسين (34.26) و بانحراف معياري

(5.78) أما المحسوبة فقدرت بـ(4.16) و T الجدولية بـ(2.08) و قدرت درجة الحرية (148) بمستوى دلالة (0.05).

مناقشة و تفسير النتائج:

اتضح لنا بعد المقارنة بين المتوسط الحسابي للمجموعتين ان النتيجة عادة لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين للتربية البدنية بـ(34.26 < 42.35) و ذلك بعد مقارنة المتوسطات للمجموعتين و بانحراف معياري عالي عند التلاميذ أو المجموعة الغير الممارسة بعكس المجموعة أو التلاميذ الممارسين (5.78 > 3.54) و قيمو (T) المحسوبة و البالغة (4.16) و هي أكبر من القيمة (T) الجدولية بـ (2.08) و بدرجة الحرية (148) و بمستوى دلالة (0.05) و يبين هذا على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في المحور علاقة التلاميذ بالزملاء، و لهذا فإن مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي يعود للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية.

الاستنتاج:

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الجدول و المتعلقة بالتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و الغير الممارسين خاصة بالمحور الأول علاقة التلاميذ مع الزملاء تبين أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين و الغير الممارسين و قد عادة النتيجة إيجابيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية وعلى هذا الأساس نستنتج أن لعلاقة التلميذ مع زملائه أثر فعال في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي وهذا ما نود الوصول إليه من خلال الفرصة الأولى و اتضح لنا أيضاً أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية علاقة وطيدة بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و بالتالي فعلا انه هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين كانت لصالح المجموعة الممارسة وهذا ما يؤكد على التكيف الاجتماعي المدرسي لدى المجموعة و في جميع أبعاده الأربعة.

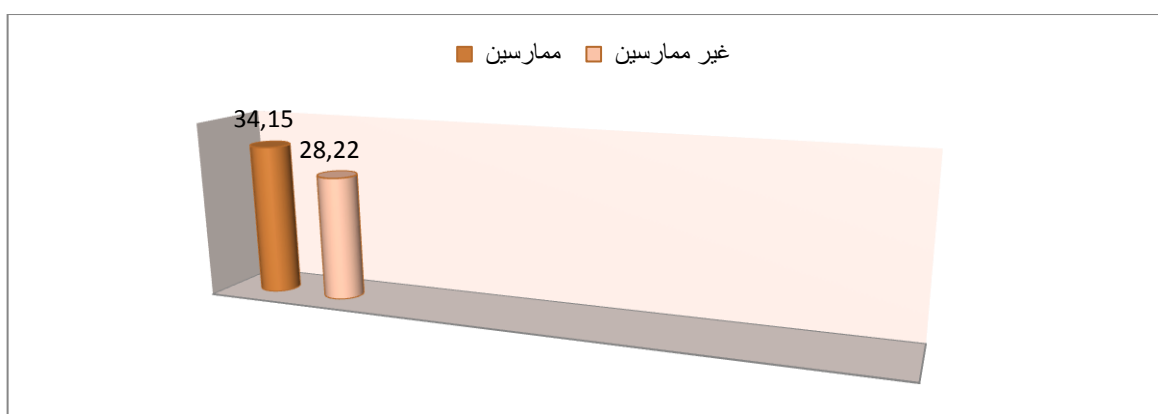
2. 1. 2- اختبار فرضية البحث المحور الثاني:

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الثاني (علاقة التلميذ مع الأساتذة).

جدول رقم (06): يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	اختيار المجموعات
دال	148	0.05	2.08	11.84	3.61	34.15	100	مجموعة الممارسين
					4.56	28.22	50	مجموعة الغير الممارسين

الشكل رقم (02) يبين نتائج التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية للمحور الثاني



عرض النتائج:

اتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (06) تبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموعة تلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية بلغ (34.15) في حين قدر المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الغير ممارسين (28.22) و بانحراف معياري (3.61) أما المحسوبة فقدرت ب(11.84) و T الجدولية ب(2.08) و قدرت درجة الحرية (148) بمستوى دلالة (0.05).

مناقشة و تفسير النتائج:

عند المقارنة بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين عادة النتيجة لصالح لمجموعة التلاميذ الممارسين للتربية البدنية ب(34.15 > 28.22) و ذلك بعد مقارنة المتوسطات للمجموعتين و بانحراف معياري عالي عند التلاميذ أو المجموعة الغير الممارسة بعكس المجموعة أو التلاميذ الممارسين (3.61 > 4.56) و قيمو (T) المحسوبة و البالغة

(11.84) و هي أكبر من القيمة (T) الجدولية بـ (2.08) و بدرجة الحرية (148) و بمستوى دلالة (0.05) و يبين هذا على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في المحور علاقة التلاميذ بالأساتذة، و لهذا فإن مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي يعود للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية.

الاستنتاج:

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الجدول و المتعلقة بالتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و الغير الممارسين خاصة بالمحور الثاني علاقة التلاميذ مع الأساتذة تبين أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين و قد عادة النتيجة إيجابيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية وعلى هذا الأساس نستنتج أن لعلاقة التلميذ مع أستاذه أثر فعال في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي وان هنالك علاقة بين ممارسة التربية البدنية و التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و بالتالي نستنتج فعلا انه هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين كانت لصالح المجموعة الممارسة وهذا ما نود الوصول .

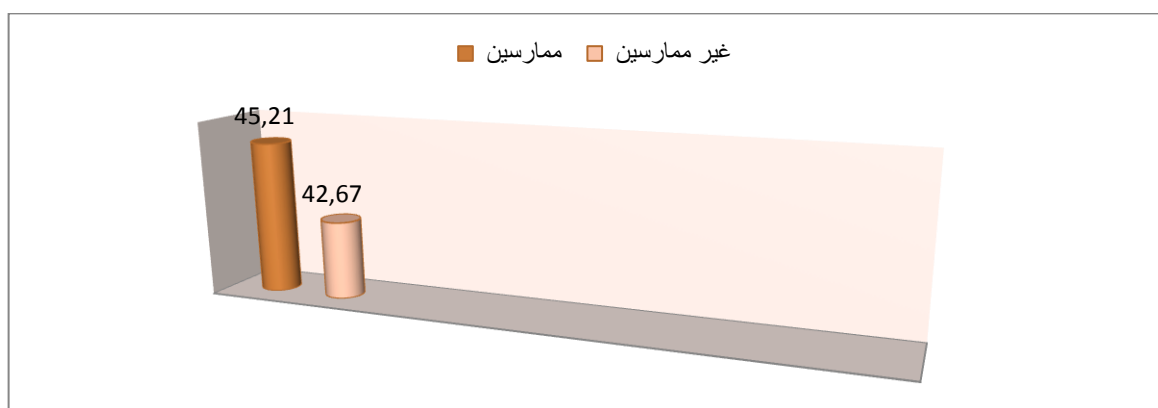
2. 1. 3- اختبار فرضية البحث المحور الثالث:

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الثالث لعلاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

جدول رقم (07) : يوضح نتائج المحور الثالث

اختيار المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مجموعة الممارسين	100	45.21	3.54	3.39	2.67	0.05	148	دال
مجموعة الغير الممارسين	50	42.67	7.21					

الشكل رقم (03) يبين نتائج التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية و الرياضية للمحور الثالث



عرض النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (07) تبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموعة تلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية بلغ (45.21) و بانحراف معياري قدر بـ (3.54)، في حين قدر المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الغير ممارسين بـ (42.67) و بانحراف معياري (7.21) أما المحسوبة فقدرت بـ(3.39) و T الجدولية بـ(2.08) و قدرت درجة الحرية (148) بمستوى دلالة (0.05).

مناقشة و تفسير النتائج:

إن درجة المجموعة الممارسة للتربية البدنية و الرياضية عائدة لمجموعة التلاميذ الممارسين للتربية البدنية بـ(42.67 < 45.21) و ذلك بعد مقارنة المتوسطات للمجموعتين و بانحراف معياري عالي عند التلاميذ أو المجموعة الغير الممارسة بعكس المجموعة أو التلاميذ الممارسين بـ (7.21 > 3.54) و قيمو (T) المحسوبة و البالغة (3.39) و هي أكبر من القيمة (T) الجدولية بـ (2.08) و بدرجة الحرية (148) و بمستوى دلالة (0.05) و يبين هذا على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في المحور علاقة التلاميذ بالنشاطات المدرسية، و لهذا فإن مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي يعود للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و منه نستنتج انه يوجد علاقة بين التربية البدنية ورياضية و التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة وهذا ما يشير إلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بحيث كانت النتيجة لصالح المجموعة الممارسة لتربية الدنية والرياضية.

الاستنتاج:

بعد تحليل و مناقشة نتائج الجدول و المتعلقة بالتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و الغير الممارسين خاصة بالمحور الثالث علاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية اتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين و الغير الممارسين و قد عادة النتيجة إيجابيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية وعلى هذا الأساس نستنتج أن لعلاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية أثر فعال في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي، وبالتالي نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي كانت لصالح المجموعة الممارسة، وهذا ما نود الوصول إليه من خلال الفرضية الثالثة.

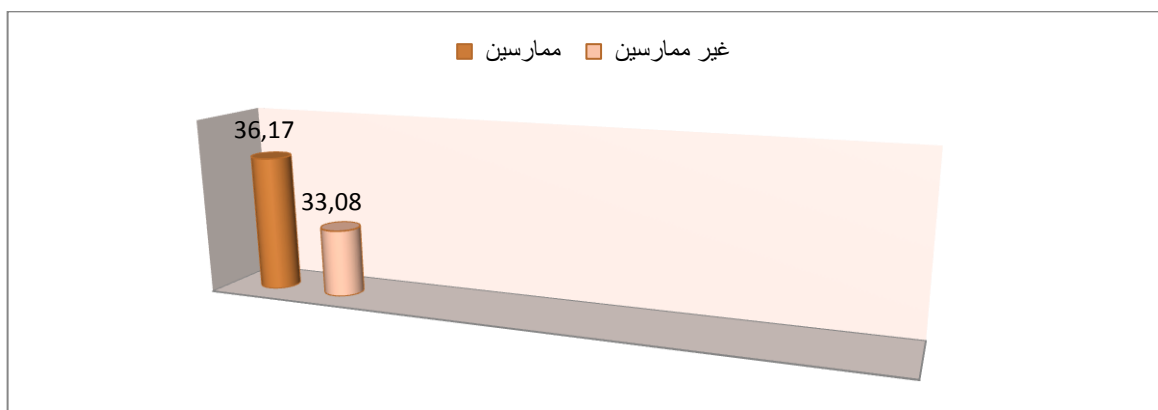
2. 1. 4- اختبار فرضية البحث المحور الرابع :

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من خلال المحور الرابع (علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة) لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

جدول رقم (08): لنتائج المحور الرابع

اختيار المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مجموعة الممارسين	100	36.17	3.24					
مجموعة الغير الممارسين	50	33.08	3.58	9.41	2.08	0.05	148	دال

الشكل رقم (04): يبين نتائج التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية للمحور الرابع



عرض النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (08) تبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموعة تلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية بلغ (36.17) وبانحراف معياري قدر بـ (3.24)، في حين قدر المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الغير ممارسين (33.08) و بانحراف معياري (3.58) أما المحسوبة فقدرت بـ (9.41) و T الجدولية بـ (2.08) و قدرت درجة الحرية (148) بمستوى دلالة (0.05).

مناقشة و تفسير النتائج:

بعد مقارنة نتائج المتوسطين الحسابيين تبين لنا أن نتيجة عادة لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين للتربية البدنية بـ (36.17 > 33.08) و ذلك بعد مقارنة المتوسطات للمجموعتين و بانحراف معياري عالي عند التلاميذ أو المجموعة الغير الممارسة بعكس المجموعة أو التلاميذ الممارسين (3.58 > 3.24) و قيمو (T) المحسوبة و البالغة (9.41) و هي أكبر من القيمة (T) الجدولية بـ (2.08) و بدرجة الحرية (148) و بمستوى دلالة (0.05) و يبين هذا على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في المحور علاقة التلاميذ بالإدارة والمدرسة، و لهذا فإن مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي يعود للتلاميذ لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية، وبالتالي هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عادة لصالح المجموعة الممارسة لتربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج:

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الجدول و المتعلقة بالتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و الغير الممارسين خاصة بالمحور الرابع علاقة التلميذ بالإدارة والمدرسة تبين أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين و قد عادة النتيجة إيجابيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية وعلى هذا الأساس نستنتج أن لعلاقة التلميذ مع الإدارة والمدرسة أثر فعال في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي ومنه اتضح لنا إن هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين بحيث كانت النتيجة لصالح المجموعة الممارسة لتربية البدنية والرياضية، وهذا ما نود الوصول إليه من خلال الفرضية الرابعة (المحور الرابع) وهذا موضح في الشكل رقم (04).

2.2- الاستنتاج العام:

من خلال تفسير و مناقشة نتائج الجداول بنسبة لتلاميذ الممارسين و الغير ممارسين لتربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة اتضح لنا أن هنالك فروق بين التلاميذ ممارسين و غير ممارسين لتربية البدنية والرياضية من خلال محاور الأربعة الخاصة بمقياس الاجتماعي المدرسي وبعد مناقشة جميع الفرضيات الأربعة تبين أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين لتربية البدنية والرياضية وعادة النتيجة لتلاميذ الممارسين بان لديهم تكيف اجتماعي مدرسي جيد و ايجابي بعكس التلاميذ الغير ممارسين لتربية البدنية و الرياضية ومنه نستنتج أن لتربية البدنية والرياضية علاقة ايجابية بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2. 3- الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء نتائج هذه الدراسة نوصي بما يلي:

- ✚ العمل على تطوير مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي بما يتناسب مع البيئة الجزائرية بحيث يتناول لجميع ابعاد الحياة المدرسية لتلميذ.
- ✚ التأكيد على دور المرشد النفسي في المدارس لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم وتطوير علاقات التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها.
- ✚ إجراء اختبارات التكيف الاجتماعي المدرسي على تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✚ مراقبة التلاميذ من قبل الأساتذة وطرح مشاكل التي يعاني منها كل تلميذ في مجالس الأقسام.
- ✚ ضرورة التنسيق بين استاذ التربية البدنية والرياضية وجميع الأساتذة مع الأخصائي النفسي بما يخص صحة التلاميذ النفسية.
- ✚ إجراء دورات رياضية بين المؤسسات التربوية لتحقيق علاقات اجتماعية ورياضية فيما بين التلاميذ.
- ✚ ضرورة إعادة النظر حول التقارير الطبية المقدمة من طرف التلاميذ لسبب الإغفاء في ممارسة التربية البدنية والرياضية إلا بترخيص طبي مقدم من طرف طبيب المؤسسة التعليمية .
- ✚ توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي وأهميتها لصحة التلميذ و الإنسان بصفة عامة.

ملخص الدراسة:

إن موضوع التكيف الاجتماعي المدرسي من المواضيع الشائعة في مجال علم النفس و التي لها علاقة بتطبيع داخل العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في أسرته أو في مجتمعه أو مع أصدقائه، كما للتكيف الاجتماعي علاقة مباشرة مع ممارسة التربية البدنية و الرياضية بحيث تضمنت هذه الدراسة جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي وخصصنا في بداية الفصل التمهيدي ومقدمة البحث بحيث تضمن الفصل التمهيدي على الإشكالية التالية: هل هنالك علاقة بين التربية البدنية والرياضية والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ذكور للمرحلة المتوسطة؟

واستنادا على ذلك هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مدى وجود علاقة بين التربية البدنية والرياضية و التكيف الاجتماعي المدرسي.

أما الفرضيات فتوصلنا أن هنالك فروق فعلا ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

اشتملت العينة على 150 تلميذ ذكور موزعين على ثمانية متوسطات بولاية عين تموشنت وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم 100 ممارس و 50 غير ممارس وقد استعملنا مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي "لطارق رؤوف" وهذا بعد تحكيم المقياس بما يتناسب مع البيئة الجزائرية وبعد تفسير ومناقشة النتائج استنتجنا أن:

✓ هنالك علاقة بين التربية البدنية والرياضية والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

✓ إن لممارسة التربية البدنية و الرياضية أثر فعال و إيجابي في التكيف الاجتماعي المدرسي.

✓ إن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية لديهم تكيف اجتماعي مدرسي إيجابي يختلف عن التلاميذ الغير الممارسين.

✓ هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عادة لصالح الممارسين للتربية البدنية والرياضية في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي.

Résumé :

Le sujet de l'adaptation scolaire est l'un des sujets les plus connus dans le domaine de la psychologie puis a une relation avec le renforcement dans les relations sociales ou vit l'individu et s'agisse avec elles soient dans sa famille ou sa société ou bien avec ses amis.

En outre l'adaptation sociale a une relation directe avec l'éducation corporelle et sportive. Tant que cette étude englobe deux aspects ; l'aspect théorique et l'aspect pratique. nous avons parlé au début du chapitre initial et l'introduction de la recherche tant que le chapitre initial contient la problématique suivante :es ce qu'il y a une relation entre l'éducation corporelle er sportive et l'adaptation scolaire chez les élèves du troisième année moyenne (garçon) ?

En basant sur ça ; l'étude a visée a :

Savoir la relation existée entre l'éducation corporelle et sportive et l'adaptation sociale scolaire.

Les hypothèses nous avons arrivée a montrer qu'il existe des différences statistiques entre les pratiquants de l'éducation corporelle et sportive.

L'exemple englobe 150 élèves (garçon) distribues sur huit CEM dans la wilaya d'Ain Temouchent et ils ont choisi d'une manière arbitraire 100 sont pratiquants et 50 sont non pratiquants et on a utilisé le degré d'adaptation sociale scolaire « TAREQUE RAOUF » et ça après la maîtrise du degré selon le milieu Algérien et après l'interprétation et après l'interprétation et la discussion des résultats :

Il existe une relation entre l'éducation corporelle et sportive et l, adaptation sociale scolaire chez les élève du moyen. La pratique de l'éducation corporelle et sportive a un impact positif sur l, adaptation social scolaire.

Les élève que pratiquent l'éducation corporelle et sportive ont une adaptation social scolaire positive se diffère aux élève non pratiquants.

Study's summary :

The subject of school social adaptation is one of the famous subjects in the field of psychology. Which has a relation with the strengthen social relations where lives the human and attracts it in his family or his society or with his friends.

The social adaptation has a direct relationship with body's and sport's practices. This study contains two aspects ; the theoretical aspect and practical one. We spoken in the initial chapter and research's introduction about the following problematique : is there a relation between the body's and sport's education and the school social adaptation for the pupils in the third middle school boys ?

This study was arrived at :

To know the relation between the body's and sport's education and the school social adaptation.

Concerning the hypothesis we impouved that restatistics differences between the practicer and the unpracticer of the body's and sport's education.

The specimen contains 150 pupilbays distributed on eight middle school's in Ain Temouchent and they are chosen in an arbitormaner 100 practicer and 50 unpracticer and we have used the school social adaptation measure « TAREQUE RAOUF » aferwe adapte it with the Algerin nature. And after the interpretation and the discussion. We arrived to say :

There is a relation between the body's and the sport's education and the school social adaptation concerning the pupils in the third school

The body's and sport's practice has a positif and an efficient impact on the school social adaptation.

Tes pupils whos practis the body's and sport's education have a positif school social adaptation except the unpraticers.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 01- محمد السيد , محمد الزعبلأوي " تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس, بدون سنة.
- 02- عبد العاللي, «سيكولوجية الطفولة والمراهقة " دار المعرفة الإسكندرية:مصر, بدون سنة.
- 03- محمد السن العلاوي "علم النفس الرياضي", ط3 , دار المعارف -القاهرة- مصر, سنة 1978.
- 04- تركي رابح, "أصول التربية والتعليم", ط2: ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, سنة 1990.
- 05- فؤاد البهي السيد "الأسس النفسية للنمو", دار الفكر العربي: القاهرة, سنة 1975.
- 06- محمد مصطفى زيدون " دراسة السيكولوجية لتعليم العام", ديوان المطبوعات الجامعية سنة 1983
- 07- قاسم المندلأوي وآخرون " دليل الطالب في التطبيقات الرياضية" جامعة الموصل , 1990
- 08- محمد حسونة "علم النفس النمو", دار السالمية للنشر والتوزيع, ط1, سنة 2004.
- 09- اسعد ميخائيل إبراهيم" القياس النفسي", دمشق مطبعة الجمهورية , بدون سنة.
- 10- الهباط محمد السيد " التكيف و الصحة النفسية", الإسكندرية , المكتب الجامعي ط1 بدون سنة.
- 11- بكدي زواوي وآخرون"دور درس التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف المجال المعرفي في المرحلة الثانوية", مذكرة ليسانس , مستغنام.
- 12- بصلفي الحبيب , بن شعة محمد "دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في دعم وتطوير بعض المهارات الاجتماعية الاساسية"مذكرة ليسانس, جامعة مستغنام, سنة 2004.
- 13- العناني , حنان عبد الحميد " الصحة النفسية " , دار الفر الأردن.
- 14- عاقل فاخر " علم النفس دراسة التكيف الاجتماعي " دار الملاين, بيروت.
- 15- محمد زيان عمر " البحث العلمي و مناهجه وتقنياته , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر , سنة 1996

- 16- يوسف حرشاوي "دورا لتربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على تركيز الانتباه وعلاقته بالميل والدافع", رسالة ماجستير , المدرسة العليا للاساتذة-مستغانم-1995
- 17-عباس احمد السمراني " طرقا التدريس في التربية البدنية والرياضية" -بغداد-سنة 1981
- 18- د.عنايات محمد احمد فرج "منهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية"-دارا لفكر العربي, 1998
- 19- بلميهوبعبدالمومن وآخرون " دور التربية البدنية والرياضية في بعث الحركة الرياضية الوطنية", مذكرة ليسانس, جامعة -مستغانم-.
- 20- بدوي احمد زكي "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية", بيروت.
- 21-الطحان, محمد خالد "مبادئ الصحة النفسية", دبي, دار القلم, سنة 1996.
- 22-الكفافي "الصحة النفسية" القاهرة:هجر للطباعة والتوزيع, سنة 1997.
- 23- محمد حسن علاوي " علم النفس الرياضي", ط 1 , القاهرة , سنة 1992.
- 24- فاروق صادق " دليل مقياس السلوك التكييفي " ط2 القاهرة -1985
- 25- نزار طالب محمود السمراني " الإحصاء في التربية البدنية والرياضية" جامعة الموصل العراق بدون سنة.

قائمة الملاحق

تسجيل مجموع نقاط كل بعد أو محور لنتائج الممارسين:

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي				الممارسة	السن	الاستمارة
علاقة بإدارة المدرسة	علاقة بالنشاطات المدرسية	علاقة مع الأساتذة	علاقة الزملاء			
26	23	28	36	1	14	1
42	28	26	30	1	15	2
41	28	36	38	1	14	3
45	26	36	27	1	14	4
38	23	25	31	1	14	5
49	26	38	42	1	13	6
52	28	36	36	1	15	7
42	28	33	37	1	15	8
46	28	34	31	1	14	9
53	30	33	36	1	14	10
59	30	33	37	1	13	11
50	30	34	34	1	15	12
50	30	36	37	1	14	13
37	26	31	36	1	14	14
37	23	32	36	1	15	15
34	17	28	30	1	15	16
41	28	30	34	1	15	17
46	26	29	32	1	14	18
48	31	36	38	1	13	19

47	22	35	29	1	13	20
45	21	32	37	1	15	21
43	24	32	31	1	14	22
27	31	29	23	1	14	23
38	29	30	31	1	15	24
47	30	34	36	1	14	25
51	30	36	38	1	15	26
38	26	30	36	1	14	27
45	19	32	33	1	14	28
47	29	29	38	1	15	29
46	28	28	35	1	15	30
52	29	34	36	1	15	31
48	23	35	41	1	15	32
46	26	38	35	1	14	33
46	24	36	35	1	14	34
43	27	29	27	1	14	35
46	24	33	36	1	14	36
39	31	32	34	1	14	37
40	27	35	22	1	14	38
46	26	34	33	1	13	39
44	27	29	35	1	15	40
45	27	35	35	1	14	41
46	23	28	34	1	14	42
48	27	35	36	1	15	43
34	24	30	33	1	15	44
44	30	33	38	1	15	45

28	23	30	36	1	15	46
41	28	34	36	1	15	47
36	25	26	29	1	15	48
37	22	37	38	1	15	49
42	27	31	36	1	15	50
52	29	32	38	1	15	51
43	25	34	35	1	15	52
36	28	29	35	1	15	53
47	26	33	26	1	15	54
28	22	31	34	1	15	55
36	28	34	27	1	14	56
32	29	29	25	1	15	57
41	28	36	40	1	15	58
35	25	28	36	1	14	59
8	21	21	29	1	15	60
37	28	32	38	1	15	61
46	28	36	37	1	14	62
31	23	25	26	1	15	63
47	26	38	38	1	15	64
32	22	22	31	1	15	65
37	30	36	37	1	14	66
48	29	36	37	1	15	67
43	28	38	38	1	14	68
41	26	26	36	1	15	69
27	24	20	33	1	15	70
42	27	31	36	1	14	71

32	20	32	31	1	13	72
40	19	35	30	1	15	73
48	26	31	34	1	13	74
46	22	33	33	1	14	75
42	30	31	36	1	14	76
47	29	33	35	1	14	77
47	29	35	33	1	14	78
51	30	35	36	1	14	79
39	19	32	36	1	14	80
42	27	37	33	1	15	81
45	28	32	34	1	15	82
44	28	33	37	1	15	83
46	28	36	35	1	15	84
48	26	37	39	1	15	85
39	29	35	34	1	15	86
52	24	29	34	1	14	87
42	25	31	31	1	15	88
43	27	32	31	1	15	89
41	28	35	38	1	14	90
39	27	28	31	1	15	91
43	24	35	33	1	15	92
41	21	30	28	1	15	93
47	27	37	38	1	15	94
42	14	32	31	1	15	95
50	27	31	38	1	14	96
45	26	31	38	1	15	97

38	23	31	33	1	15	98
42	25	22	36	1	14	99
39	24	30	29	1	14	100

تسجيل مجموع نقاط كل بعد أو محور لنتائج الغير الممارسين:

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي				الممارسة	السن	الاستمارة
علاقة بإدارة المدرسة	علاقة بالنشاطات المدرسية	علاقة مع الأساتذة	علاقة الزملاء			
38	23	34	38	2	13	1
45	26	26	36	2	14	2
42	20	33	35	2	13	3
47	29	33	33	2	14	4
41	29	37	38	2	14	5
41	26	38	40	2	14	6
45	26	35	37	2	14	7
37	28	30	33	2	13	8
45	25	31	30	2	15	9
41	25	29	36	2	14	10
46	25	30	34	2	14	11
48	26	37	38	2	13	12
41	28	35	35	2	14	13
45	25	33	27	2	14	14
42	27	37	40	2	13	15
43	24	26	29	2	14	16
47	20	31	39	2	15	17
42	26	29	37	2	14	18
43	26	31	39	2	14	19
46	25	24	38	2	13	20

44	29	36	38	2	14	21
45	31	35	38	2	14	22
44	29	34	36	2	15	23
43	30	33	35	2	14	24
42	27	30	32	2	14	25
42	28	32	30	2	14	26
40	30	31	27	2	14	27
41	24	30	37	2	13	28
38	22	29	39	2	14	29
37	23	31	36	2	13	30
35	25	28	34	2	14	31
38	29	27	32	2	13	32
40	28	32	36	2	13	33
42	25	29	38	2	13	34
40	29	27	36	2	14	35
44	29	34	33	2	13	36
43	27	28	35	2	15	37
39	22	31	33	2	13	38
41	24	30	35	2	13	39
37	26	28	32	2	13	40
40	23	29	33	2	14	41
42	24	27	31	2	14	42
44	22	29	3	2	15	43
41	28	26	30	2	14	44
39	24	28	32	2	13	45
43	27	28	34	2	14	46

45	25	30	32	2	15	47
40	23	29	36	2	15	48
43	29	26	34	2	15	49
41	24	28	37	2	14	50

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهدا لتربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

في إطار البحث العلمي والميداني الذي قمنا به الخاص بمذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان دور ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعين تموشنت (ممارسين وغير ممارسين).

يشرفنا أن نتوجه اليك عزيزي التلميذ بمجموعة من الأسئلة عن محيطك المدرسي وعلاقتك ومواقفك مع زملائك واساتدك والنشاطات المدرسية والإدارة ولهذا نرجوا ان تجيب بكل صدق وصراحة امام كل سؤال وفي تعاونك خير سند وشكرا.

المطلوب:

ضع علامة x أمام الإجابة التي تناسب موقفك.

من إعداد:

عبد الحاكم عبد القادر

صمادي ليندة

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي (طارق رؤوف)

1) علاقة التلميذ مع زملاء:

رقم الفقرة	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
01	يطيب لي أن أسخر من بعض الزملاء كلما سمحت لي الفرصة. -			
02	أقضي وقت ممتعا مع زملائي في القسم.			
03	يعجبني أن أثير المشاكل بين الزملاء في القسم بين حين و آخر. -			
04	أشعر أن نجاح زملائي في مدرستي هو نجاح لي.			
05	أشعر بالوحدة حتى و لو كنت مع زملائي في المدرسة . -			
06	كثيرا ما يحدث شجار بيني وبين زملائي.			
07	أشعر بالخجل عندما يوجه لي زملائي بعض الأسئلة. -			
08	كثيرا ما أخرج شعور أصدقائي دون قصد. -			
09	أشعر أن عندي كثيرا من الأصدقاء في المدرسة.			
10	أشعر أن زملائي يهملون آرائي و لا يهتمون بها. -			
11	أشعر أحيانا أن زملائي في المدرسة لا يحبوني. -			
12	أجد صعوبة في الانسجام مع زملائي أثناء القيام بعمل مشترك معهم. -			
13	أشعر أن زملائي يتحدثون في بسوء من وراء ظهري. -			
14	أشعر أن أصدقائي يهتمون بالأشياء التي اهتم بها.			

(2) علاقة التلميذ مع الاساتذة:

رقم الفقرة	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
15	أشعر أن علاقتي بالمعلمين طيبة جدا.			
16	أشعر بالسرور عندما أتحدث مع المعلمين.			
17	أشعر أحيانا برغبة في مشاركة المعلم.			
18	أجد متعة في عرقلة عمل المعلمين و إثارة المشاكل لهم.	-		
19	أشعر أن الاساتذة في المدرسة يقسون علي.	-		
20	أقدر المعلمين حتى لو صدر عنهم أحيانا ما يضايقني.			
21	أشعر أن الاساتذة في المدرسة راضون عني.			
22	حبي و احترامي للمعلم أو الأستاذ غير تابع من الخوف منه.			
23	أشعر أن الأساتذة لا يهتمون بي.	-		
24	أشعر بالارتباك عندما يوجه لي المعلمون أي سؤال.	-		
25	ارتباكي من الأساتذة يمنعني من التحدث بحرية.	-		
26	لا أتردد في التحايل على الأساتذة في بعض الوقت.	-		
27	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة حول ما يشعل بالي.	-		

(3) علاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية و موقفه منها:

رقم الفقرة	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
28	يسرني القيام بأي عمل أكلف به في سبيل نجاح النشاطات المدرسية.			
29	أبذل كل جهدي لتنظيم و إنجاح الراحة المدرسية.			
30	أشعر بالمتعة عندما أشاهد المباريات التي تقام في المدرسة.			
31	لا يهمني التعب عندما أعمل في لجنة من اللجان المدرسية.			
32	يسعدني أن أضحي بوقتي و راحتي لا نجاح النشاط المدرسي.			

			- لا يهمني الفوز مدرستي في مختلف النشاطات.	33
			- أشعر أن كثير من النشاطات الاجتماعية في المدرسة. - تضييع وقت التلاميذ.	34
			أتمنى أن تكثر النشاطات المدرسية في المدرسة.	35
			- لا أرتاح لكثرة النشاطات المدرسية.	36
			- أتريد في الاشتراك في النشاطات المدرسية.	37
			يصعب علي إختيار ما يناسبني من النشاطات الموجودة في المدرسة.	38

(4) علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة:

رقم الفقرة	الفقرة	نعم	احيانا	لا
39	أتغيب عن المدرسة دون سبب كلما سمحت لي الفرصة.			
40	يطيب لي أحيانا أن أكتب ما يخطر ببالي على الجدران في المدارس.			
41	أكره مدرستي.			
42	أقدر مدير المدرسة و الإداريين حتى و لو صدر عنهم ما يضايقني.			
43	أرتاح أحيانا عندما تتعرض ممتلكات المدرسة للعبث و التخريب.			
44	يزعجني التلميذ الذي يسيء إلى سمعة مدرستي.			
45	أحرص على الوصول إلى المدرسة مبكرا.			
46	يسرني الانقطاع عن المدرسة في الأيام السابقة للإمتحان بحجة التحضير له.			
47	أتمنى أن أسهم في تجميل مدرستي في أوقات الفراغ.			
48	أشعر بعدم الإرتياح عندما أكون في المدرسة.			
49	كثيرا ما أجد عذر للتغيب عن المدرسة.			
50	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي.			
51	يعجبني أحيانا إثارة المشاكل في الوسط المدرسي.			
52	كثيرا ما أثور غضبا في المدرسة.			

			يسعدني أن أقضي أكبر وقت ممكن في المدرسة.	53
		-	أشعر الحسرة عند إنتهاء العطلة الصيفية.	54
		-	لم أتغيب عن الدوام المدرسي أبدا لأي سبب كان.	55
			أحب كل المواد التي أدرسها	56